تطور هام للغاية مع افتتاح مؤتمر القاهرة

آمال كبيرة معلقة على نتائج المؤتمر بالنسبة لمستقبل المنطقة

إتجاه اسرائيلي ومصري لعدم عقد إتفاق منفرد

•• اعلن الرئيس محمد انور السادات امس ان منطقة الشرق الاوسط ستشهد اليوم تطوراً هاماً للغاية فور افتتاح مؤتمر القاهرة . ورفض الرئيس السادات الذى كان يتحدث فى مقابلة مع مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى القاهرة الكشف عن التفاصيل غير انه يعتقد بان هذا التطور سيتمثل فى مبادرة جديدة يعلنها الرئيس السادات . وقال انه فى حالة فشل مؤتمر القاهرة فستكون هناك مبادرة اخرى . واوضح ان الهدف من مؤتمر القاهرة هو الاعداد جيداً لمؤتمر جنيف لان فشل مؤتمر جنيف يعنى خطراً كبيراً . واشار الرئيس السادات الى انه يأمل فى لفتة اسرائيلية لمبادرة السلام التى قام بها وكرر مجدداً تفاؤله .

القاهرة خاص من يعقوب خزمة

يعلق الكثيرون هنا من مسئولين وصحفيين مصريين واسرائيليين امالا كبيرة على نتائج مؤتمر القاهرة الذي سيبدأ أعماله صباح اليوم الاربعاء • ويتساءل الجميع عما يحمله الدكتور الياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي في حقيبته السوداء وماذا ستكون المقترحات المصرية التي ستقدم الى المؤتمر • ويتفق الجميع هنا من الجانبين المصري والاسرائيلي على أن مسألة عقد اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل أمر غير وارد وأن الرئيس محمد أنور السادات يريد التوصل الى تفاهم من حيث المبدأ حول مشكلة الشرق الاوسط برمتها • وانه اذا حصل تفاهم كهذا فان الرئيس السادات ، كما أكد عدة مرات في السابق، سيعرض الاتفاق الذي تم توصل اليه بهذا الصدد على مؤتمر قمة عربي •

وتقول المحافل العليمة أنه اذا أقر مؤتمر القمة هذا الاتفاق فانه يحق لكل دولة عربية أن تبرم اتفاقات سلام مع اسرائيل •

ويلاحظ ان الجميع هنا في فندق « مينا هاوس » يتبادلون التفاؤل المشوب بالحذر اذ ان من المؤكد ان نتائج مؤتمر القاهرة ستقرر المستقبل القريب والبعيد لمنطقة الشرق الوسط .

البقية على ص ٦ ع ٦

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الاربعاء ١٤ كانون الاول ١٩٧٧ م الموافق ٤ محرم ١٣٩٨ هـ العدد ٢٧٩٣ — السنة العاشرة

אל-אנבא. עתון יומי — המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM — WED. 14 DEC 1977 VOL. X NO 2793

عزيزي القارئ

اكتب اليك اليوم ، عزيزي القارىء ، من القاهرة ، من عاصمة وادي النيل الخالد، القاهرة شريكة القدس في صنع السلام .

اكتب اليك اليوم ، عزيزي القارىء ، من عاصمة ارض الكنانة ، زعيمة العالم العربي، التي قررت مع اسرائيل ، السير قدما في طريق السلام.

اكتب اليك ، من عاصمة شعب عريق ، قرر ، مع شعب عريق آخر عاد الى بلاده اسرائيل ليجدد كالنسر صباه ، بذل جميع الجهود في سبيل التوصل الى سلام شامل في هذه المنطقة .

قرر الشعبان ذلك ، الشعبان اللذان امتزجت دماؤهما في هذه البقاع لتحيى غرسة السلام وتنشر رسالة المحبة والامن . .

وغدا ، غدا سيدق هنا في القاهرة ، المسمار الثاني في نعش الحرب ، بعد ان دق المسمار الاول في الثاني عشر من الشهر الماضي ، يوم قدم الرئيس محمد انور السادات الى القدس والتقى بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

غدا سيكون ثاني مسمار في نعش الحرب ، وستتبعه مسامير اخرى في نعش الحرب المقيتة ، حتى يحل السلام في نهاية الامر في هذه الربوع التي تشبعت ارضها الطيبة بدماء ابنائها ، عربا واسرائيليين .

ان طريق السلام شائكة ووعرة ، ولكن الزعيمين الجبارين السادات وبيغن ، سيجتازانها وسيفرشانها بالورود ليدخلا التاريخ بطلين عظيمين صنعا صرح السلام وفتحا صفحة مشرقة جديدة ، صفحة ناصعة البياض في تاريخ الشرق الاوسط .

يعقوب خزمه

القاهرة ١٣—١٢—١٩٧٧

نحن مسؤولية كبيرة

موقف اسرائيل من مؤتمر القاهرة

مطار بن غوريون — اعلن الدكتور الياهو بن اليسار مدير عام ديوان رئيس الوزراء ورئيس وفد اسرائيل الى مؤتمر القاهرة ان الوفد الاسرائيلي يتوجه الى هذا المؤتمر بشعور من الفخر والمسئولية الكبيرة .

وقال في تصريح أدلى به في المطار قبل اقلاع الطائرة « سلام » متوجهة الى العاصمة المصرية أن مرحلة المفاوضات المباشرة قد بدأت بين

البقية على ص ٦ ع ٢

رسالة من قداسة البابا لمؤتمر القاهرة

حاضرة الفاتيكان — الوكالات — بعث قداسة البابا بولس السادس برسالة الى مؤتمر القاهرة الذي يبدأ اعماله اليوم . وسيتلو هذه الرسالة ممثل الفاتيكان لمؤتمر القاهرة .

قداس وجناز نصف السنة

آل ايوب وتوما في يافة الناصرة — حيفا — وكفر ياسيف وعموم اقربائهم وانسبائهم في اسرائيل والخارج يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في قداس نصف السنة راحة لنفوس المأسوف عليهم المرحومين :

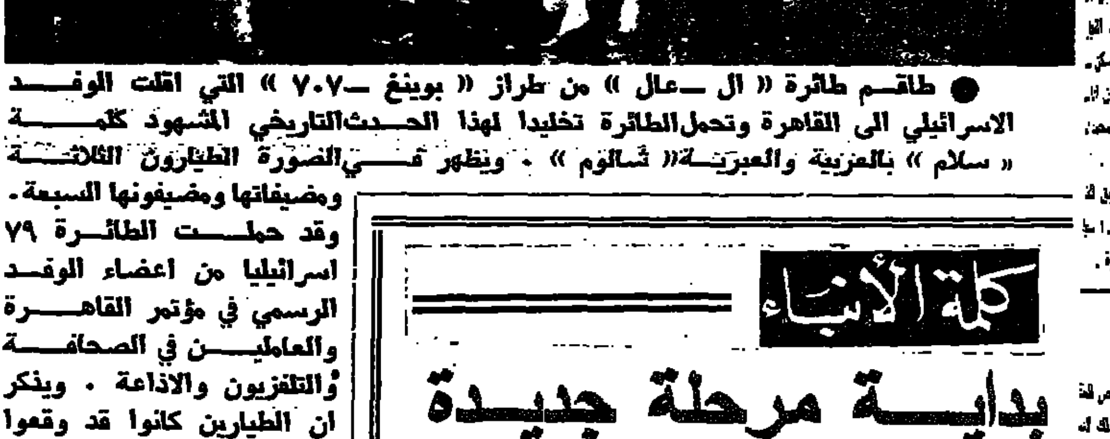
رجا سليم أيوب « أبو منير »

وديع سالم أيوب « أبو سالم »

سميرة نايف أيوب « توما »

وذلك يوم السبت الموافق ١٧—١٢—١٩٧٧ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز



● طاقم طائرة « ال عال » من طراز « بوينغ —٧٠٧ » التي اقلت الوفد الاسرائيلي الى القاهرة وتحمل الطائرة تخليدا لهذا الحدث التاريخي المشهود كلمة « سلام » بالعربية والعبرية « شالوم » . ويظهر في الصورة الطيارون الثلاثة ومضيفاتها ومضيفونها السبعة .

وقد حملت الطائرة ٧٩ اسرائيليا من اعضاء الوفد الرسمي في مؤتمر القاهرة والعاملين في الصحافة والتلفزيون والاذاعة . ويذكر ان الطيارين كانوا قد وقعوا في فترات متفاوتة في الاسر المصري ، في حين ان اثنين من المضيفين من مواليد مصر .

تمسك السادات بالسير في طريق السلام

« اذا كان السلام ممكناً فلماذا لا نتقدم بالايمان ؟ »

رسالة تلفونية — من القاهرة يعقوب خزمه

●● اكد الرئيس محمد انور السادات امس انه سيظل يبذل كل جهد من اجل تحقيق سلام يقوم على العدل في الشرق الاوسط ، وقال ان زيارته للقدس استهدفت انهاء الالام والمعاناة ولكي لا يتيتم الاطفال هنا وهناك ولا تترمل النساء . « واذا كان السلام ممكنا فلماذا لا نتقدم ؟ نتقدم فعلا بالايمان وبكل صدق فاذا فشلنا فلنا حديث اخر . . »

وجاء تصريح الرئيس السادات عند استقباله في القناطر الخيرية وفد قطاع غزة الذي يضم العديد من الشخصيات والوجهاء ويترأسه الشيخ هاشم الخزندار . وحضر اللقاء السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر وقال الرئيس السادات في كلمته :

« انني ارحب بكم على ارض مصر مصر التي عرفتكم وعرفتموها ، التقي

البقية على ص ٦ ع ٣

الحسين يفوض السادات بالتعامل مع اسرائيل باسم الأردن

القاهرة — من يعقوب خزمة — علمت من مصادر مطلعة هنا أمس أن الملك حسين ملك الاردن قد فوض الرئيس محمد انور السادات بالتعامل مع الجانب الاسرائيلي باسم الاردن على الرغم من عدم اشتراك الاردن في مؤتمر القاهرة .

وعلمت ايضا أن الملك حسين قد قال للرئيس السادات خلال الاجتماع الذي تم بينهما في القاهرة في الاسبوع الماضي أن ما يقرره الرئيس السادات هو في مصلحة العرب .

اجراءات امنية وتفاؤل في القاهرة

القاهرة — من يعقوب خزمة — وصلنا الى القاهرة امس وسط اجراءات امنية مشددة غير ان هذه لم تحدث اي انعكاس سلبي لدى رجل الشارع الذي لم يتردد في الاعلان عن تأييده المطلق لمبادرة الرئيس محمد انور السادات السلمية واستبشاره خيرا من مؤتمر القاهرة .



● مئات اللافتات باللغتين العربية والانجليزية تزين الشوارع والمحلات التجارية في القاهرة ، تأييدا لمبادرة الرئيس السادات وترحيبا بالضيوف المشتركين في مؤتمر القاهرة .

موسكو غير معنية بتسوية في المنطقة



■ صرح مساء أمس السيد وليم بروك رئيس اللجنة الجمهورية الوطنية في الولايات المتحدة بانه يأمل في ان يشترك الاردن في مرحلة قادمة من مؤتمر القاهرة . وقال في مؤتمر صحفي عقده في القدس انه من الخطأ ان تحاول الولايات المتحدة فرض تسوية في الشرق الاوسط اذ ان دورها يقتصر على مساعدة الاطراف للتوصل الى تسوية . وأضاف ان الاتحاد السوفياتي برهن حتى الان على انه غير معني بتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط . واشاد السيد بروك بالمبادرة السلمية التي يقوم بها الرئيس محمد انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في المرحلة الحالية .

رحلة « سلام »

القاهرة — من يعقوب خزمة — الرحلة رقم ٤٤٣ لطائرة « سلام » هبطت في مطار القاهرة بعد ساعة و ٥٠ دقيقة من اقلاعها من مطار بن غوريون . وكانت ساعة الهبوط العاشرة والدقيقة ١٥ صباحا .

وقد تمت الرحلة عبر خط الطيران الدولي فوق البحر الابيض المتوسط ومساحات شاسعة من الصحراء ثم وادي النيل .

وكانت الحركة في مطار القاهرة مكتظة للغاية عند دخول الطائرة « سلام » اجواء القاهرة فطلب منها برج المراقبة في مطار القاهرة ان تحلق مرتين اضافيتين في اجواء العاصمة المصرية قبل ان يسمح لها بالهبوط في مطار القاهرة .

وقد هبطت الطائرة « سلام » وسط تصفيق من اقلتهم وانفعالهم الشديد في حين اعلن قائدها : « شيء لا يصدق .. ولكننا في القاهرة حقا » .

ترتيب الخطباء في افتتاح المؤتمر

القاهرة — الوكالات — اعلن امس هنا ان الجنرال انسيو سيلاسفو ، رئيس وفد الامم المتحدة في مؤتمر القاهرة سيفتتح المؤتمر اليوم في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا .

وسيليه السيد عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري الذي سيتحدث عن نظرة مصر من الحل السلمي ، ثم الدكتور الياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي فالسيد الفرد اثرتون رئيس الوفد الامريكي .

وذكر أن الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ستستغرق ساعة تقريبا . .

كلمة الأنباء

بداية مرحلة جديدة

تبدأ في العاصمة المصرية قبل ظهر اليوم محادثات مؤتمر القاهرة التمهيدي فتشخص ابصار الناس في كل مكان الى فندق « مينا هاوس » حيث يعقد المؤتمر ، وكلها امل في أن تسفر هذه المحادثات عن نتائج تنهي المأساة التي عاشتها منطقة الشرق الاوسط ، دولا وشعوبا ، طوال ثلاثين عاما .

والذين يعلقون الامال العريضة على مؤتمر القاهرة يعلمون حق العلم بان مهمة المؤتمرين ليست بالمهمة السهلة الهينة ، كما يعلمون حق العلم بأن القضايا التي ستطرح على بساط البحث ليست هي الاخرى سهلة هينة .

ومع ذلك فانهم متفائلون ، يستمدون تفاؤلهم من حقيقة كون مبادرة الرئيس محمد انور السادات واستجابة اسرائيل لها قد أزالتا الكثير من العقبات النفسية والموضوعية التي كانت تعترض طريق مثل هذا اللقاء المباشر الى الامس القريب ؛ ثم من حقيقة كون الطرفين المصري والاسرائيلي قد عقدا العزم على تحقيق التسوية السلمية، وعلى بذل اقصى ما يملكان من جهد ومن حسن نية في هذا السبيل .

لقد اقترن جدول اعمال مؤتمر القاهرة التمهيدي بموافقة كل من مصر واسرائيل وبمعرفة الولايات المتحدة ، الامر الذي يؤكد ما اعلنه رئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن من أن المحادثات لن تستثني اي موضوع من المواضيع المعلقة بين الاطراف ، بما في ذلك الموضوع الفلسطيني .

البقية على ص ٦ ع ٧

تأييد أميركي مطلق لأعمال مؤتمر القاهرة

القاهرة — اعلن امس السيد الفرد اثرتون ممثل الولايات المتحدة في مؤتمر القاهرة ان الولايات المتحدة تؤيد هذا المؤتمر تأييدا كاملا واعرب عن امله في ان تؤدي المحادثات الى ايجاد تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط.

وقال السيد اثرتون في تصريح ادلى به لدى وصوله الى فندق « مينا هاوس » حيث يعقد المؤتمر انه على يقين من أن مؤتمر القاهرة يشكل خطوة كبيرة نحو الامام في عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

واعرب السيد اثرتون عن ارتياحه

البقية على ص ٦ ع ٢

بيغن يتصل مع رئيس الوفد

● أجرى امس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اتصالا هاتفيا مباشرا مع الدكتور الياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي لمؤتمر القاهرة واستمع منه الى تفاصيل عن الاستقبال الحار الذي جرى للوفد الاسرائيلي لدى وصوله الى العاصمة المصرية امس .

فنـــدق ميناهاوس مقر مؤتمر القاهرة

□ بني الفندق عـــام ١٨٧٠ ويضم حوالي ٢٠٥ غرف ، وقـد رمم في مطلع السبعينات .

□ يعمل في الفندق حوالــــي ١١٠٠ مستخدم وهو يطل علـــى الاهرامات في الجيزة .

□ اسم الفندق مأخوذ عن مينا وهو فرعون مصري وحد بلاد النيل سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد .

□ عقـــد تشرتشل وروزفلت اجتماعا في الفندق ابان الحــرب العالمية الثانية ومن هناك توجها الى طهران حيث التقيا بستاليـــن وقرر الثلاثة مواصلة الحرب ضد اليابان .

رابين يأمل بالتوقيع على اتفــاق ســلام

رمات غان — عتيم — أعرب عضو الكنيست اسحق رابين أمس عـــن تمنياته بأن توجه المسئولية التاريخية اعضاء وفد اسرائيل في مؤتمر القاهرة بالحكمة البالغة للتوقيع على اتفاقيـــة سلام ، بعد ٣٠ عاما من حالة الحرب بين مصر واسرائيل .

وقال السيد رابــين ، الذي كان يتحدث في لقاء مع طلبة جامعـــــة بار ايلان في رمات غان ، أن الرئيس السادات فضل منذ حرب ١٩٦٧ الحل السياسي على الحـــرب . واضاف انه مهد السبيل وهيأ شعبه تمهيـدا للقاء المباشر مع زعمـاء اسرائيل ، ولهذا فانه كان مضطرا الى اتبـــاع الطريق السياسي ، بما في ذلك مجيئه الى القدس .

الشيخ الجعبري يزور كليـــة الشريعة

الخليل — لمراسلنا — قام سماحة الشيخ محمد علي الجعبري بزيـارة لكلية الشريعة الاسلامية بالخليل واطلع خلالها على سير الدراسة واستكمال اعمال البناء حيث ابدى اعجابـــه وسروره عن سير النظام في الكلية .

مؤتمران صهيونيـــان يعقدان بالقدس في شباط

حيفا — عتيم — سيشترك حوالي خمسة الاف شاب من حيفا في الحملة الاعلامية التي ستجري تمهيدا لانعقاد المؤتمر الصهيوني للشبيبة في القدس في شهر شباط القادم . وسينعقـــد المؤتمر المذكور في نطاق الاحتفـــالات بمرور ٣٠ سنة على قيام دولـــــة وسيشترك فيه حوالي ٦٠٠ منـــدوب من جميع انحاء البلاد ، وسيكـــون هذا المؤتمر مقدمة للمؤتمر الصهيوني العالمي الذي سيفتتح في القدس فـــي منتصف شباط .



غادر السيد عبد الرؤوف الفارســي المستشفى الانجيلي بعد شفائه مـــن وعكة صحية بسيطة في مطلع هـــذا الاسبوع .

بالي : معظم سكان الضفـــة يؤيـدون خطـوات السادات السلميــــة

اريحا — من محمد ناصرية— صرح الحاج شفيق بالـــي رئيس بلدية اريحا السابق انوفد اريحا الذي سيتوجه الى القاهرة يضم حوالــــي ٣٠شخصا من مختلف القطاعات في اريحا والقضاء . وقال انالهدف من هذه الزيارة هــــي لتاييد الرئيس انور الساداتللخطوة الجريئة التي قام بهـــا مؤخرا من اجل ايجاد الحـــلالعادل للقضية الفلسطينية .

واكد ان الوفد لا يمثل الا نفســهولا علاقة لاعضاء الوفد في تمثيل سكان المدينة .

وردا على سؤال حول زيارة الرئيس السادات للقدس قال الحاج بالي ان زيارة الرئيس السادات للقدس تعتبر من اجرأ الخطوات الايجابية التـــي اتخذت حتى الان من اجل تحقيـــــق السلام العادل فيمنطقة الشرق الاوسط واضاف ان الشعب الفلسطيني في كل مكان يطالب الحكومة الاسرائيلية ان تستجيب لمطالب السادات التي تقدم بها امام اعضاء الكنيست الاسرائيلي والتي من شانها ان تنهي المشكلـــة الفلسطينية . وقال ان معظم سكـــان الضفة الغربية يؤيدون خطــــــوة السادات الاخيرة ويأملون في تحقيـــق السلام العادل في هذه المنطقة .

وعقب على ما نشر في بعض الصحف من ان الاردن ارسلت في الايــــــام الاخيرة اموالا لعدد من وجهاء الضفة الغربية لتشكيل وفود لتاييد السادات بان هذا الخبر لا اساس له مـــــــن الصحة وان جميع اعضاء الوفــــود قرروا السفر الى القاهرة على نفقتهم الخاصة ، كما ان الاردن لم يطلـــب من اي شخص من سكان الضفـــــة الغربية بالتوجه الى القاهرة وانمــــا كانت المبادرة شخصية منسكان الضفة الغربية انفسهم . كما ان لا علاقـــة للسلطات الاسرائيلية مطلقا في تشكيل الوفود .

دعوة محافظ الاسكندرية لزيارة تل أبيـــب

تل ابيب — عتيم — اعلن امســـ الناطق بلسان بلدية تل ابيـــب ان السيد شلومو لاهط رئيس البلديـــــة قد وجه الدعوة الى محافظ الاسكندرية لزيارة تل ابيب .

وستنقل هذه الدعوة الى المحافـــظ بواسطة السيد ابي ناتان الـــــذي توجه صباح امس الى القاهرة ضمـــن وفد الصحفيين الاسرائيليين . وكتـــب السيد لاهط يقول في كتاب الدعــــوة ان تل ابيب والاسكندرية هما مدينتـــان كبيرتان وتقعان على ساحل البحـــــر المتوسط وان هناك قواسم مشتركـــة كثيرة تربط بين المدينتين .

مجلس لبحث مشاكل المعــلمين في غـــزة

غزة — من بسام الشوا — جـــرى بمديرية الثقافة والتعليم في غـــــزة تشكيل مجلس عام لمديري المدارســـ الحكومية في القطاع لحل مشاكــــــل المدرسين والمدرسات المتعلقة باعمالهم اليومية .

فقد تماختيار الاسماء التالية لتكوين المجلس المذكور وهم السيـــــــدات والسادة : حمدي عابد ، سابـــــق حلس ، اسحق الشوا ، فــــاروق البورنو ، خليل ابو سليم ، عطيـــة تمراز ، حسين قشطة ، خليـــــــل العبادلة ، محمد العويني ، حمـــدي العبادلة ، حسن البطة ، احمــــــد الكرد ، يوسف غباين ، محمد درونه، محمد زعرب ، عمر صبرا ، عبد الله النحال ، موسى ضهير ، محمــــــد عوكل ، سهيل قشطة ، جميلة الاغا، فريدة البطة ، سامية الصائغ ، مسره صوان ، وفاء سالم ، شهيرة شكيك، وداد ابو شعبان .

وسيباشر هذا المجلس اعمالــــــه اعتبارا من بداية الشهر القادم .

٣ قضاة جدد يقسمون اليمين القانونية

القدس — عتيم — ادى في مقـــر رؤساء اسرائيل قبل ظهر امس ثلاثة قضاة جدد اليمين القانونية امــــــام البروفيسور افرايم كتسير رئيسالدولة بحضور القائم باعمال رئيس محكمـــة العدل العليا السيد موشيه لنداو والسيد شموئيل تمير وزير العدل .

والقضاة الجدد هم : البروفيسور مناحيم الون « ٥٤ سنة » الذي عين عضوا في محكمة العدل العليـــــا ، السيد الون غيلون « ٣٥ سنـــــة » الذي عين قاضيا في محكمة الصلـــــح والسيد اليعزر ريفلين الذي مـــــدد تعيينه .

فيـــلم عن عائلتين ثاكلتين من مصـــر واسرائيل يعرض اليوم

□ يعرض التلفزيون الاسرائيلي مساء اليوم فيلما وثائقيا يصـــور عائلة اسرائيلية فقدت ابنها فيحرب ٧٣ ، وعائلة مصرية فقدت كذلك ابنها الطيار في نفس الحرب .

وقد انتج الفيلم عام ١٩٧٥ في جنيف صحفي مصري من «الاهرام» يدعـــى محمد الصماوي ومخـــرج من التلفزيون الاسرائيلي يدعـــى تسفي دورنر . وقد اجرى كـــل منهما المقابلات والتصوير في بلاده .

وقد اختير الفيلم الذي يحمـــل اسم « عائلتان » ، من سلسلـــة مؤلفة من سبعة افلام انتجـــت نورا بعد حرب ١٩٧٣ بتمويل جهات اميركية .

ويتضمن الفيلم « نبـــوءة » لجندي مصري تحققت في هــــذه الايام ، اذ قال : « ينبغي علينا ان نتفاهم مع اليهود وان نعيش معهم بسلام » ! !

افتتـــاح مشروع فوسفات بالجنوب

جبل تسين — عتيم — جرى امس بحضور السيد مئير عميت وزيـــــر المواصلات والاتصالات حفل افتتـــاح مشروع الفوسفات تسين وتدشين خط السكة الحديدية بين اورون وتسيـــن في الجنوب .

وذكر السيد بنحاس كرمي مديــــر شركة الفوسفات ان صادرات المشروع السنوية تقدر بمليوني طن مـــــن الفوسفات وسترسل الى الخارج عن طريق ميناء ايلات واشدود ، وسيبلغ الدخل منها اكثر من ٦٠ مليون دولار سنويـا .

الف قتيل و ٣ مليارات ليرة ضحايا حوادث الطرق سنوياً

تل ابيب — عتيم — صوت٩٧٫٩ بالمائة من العمال المثلين في مجلس عمال تل ابيب فـــيمسابقة السائق الحذر ، الى جانب منح كاس السائق الحذرلمجلس العمال . وهذه هـــي المرة الثانية التي يمنح فيهـــاالمجلس هذه الجائزة التــــي يقدمها المجلس الوطني لمنـــعحوادث الطرق .

واعلن السيد سمحا كليوسكـــي ، رئيس المجلس الوطني لمنع حــــوادث الطرق في حفل منح كاس السائـــــق الحذر لمجلس عمال تل ابيب ، انـــه يقتل كل سنة في حوادث الطرق اكثر من ١٠٠٠ شخص وتقدر الاضــــــرار الناجمة عن حوادث الطرق حوالــــي ثلاثة مليارات ليرة سنويا . وقال انه يجب بذل جهود اكبر من جانب شرطة اسرائيل، وزارة المواصلات والسلطات المحلية من اجل معالجة هذه المشكلة الخطيرة بشكل جدي . وقال السيد كليوسكي ان هذه المشكلة لا تقــــل خطورة عن المخدرات واعمال العنف.

واعلن السيد دوف بـــن مئير ، سكرتير مجلس عمال تل ابيب بهـــذه المناسبة ان عمال تل ابيب سيحاولون التجند لاعمال السلامة على الطـــرق والقيام بحملات توعية في اوســـــاط المواطنين وخاصة السواق من اجـــل تقليص عدد حوادث الطرق قدر الامكان

شبوب حـــرائق فـــي نابلـــس

نابلس — من مكتب محمد عميرة — وقعت عدة حرائق الليلة الماضية في منزل ودكان وسيارة ثلاثة مـــــن مواطني مدينة نابلس . وتقوم الشرطة بالتحقيق في هذا الامر ، وقد ابـــدى المواطنون حرصهم على الوحــــــدة الوطنية ، واستنكروا مثل هـــــــذه الحوادث .

وعلم ان اصحاب الممتلكات المتضررة كانوا قد اعربوا عن تاييدهم لمبـــادرة الرئيس المصري انور السادات .

جرح شرطيين أثناء مطـــاردة لصوص

تل ابيب — عتيم — جرح شرطيان في عملية مطاردة بين الشرطة ولصوص سرقوا سيارة كانت تحمل بضائـــــع مسروقة في احد شوارع تل ابيب فجر امس . وقد تمكن رجال الشرطة في النهاية من القاء القبض على احـــــد اللصوص المسلحين اما زميلاه فقد فرا وتعرف الشرطة هويتهما . وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث .

مشاريع تطويرية في غـــــزة

غزة — من بسام الشوا — قـــرر مجلس بلدية غزة رصد مبلغ ٣٥٩ الف ليرة لتنفيذ خط مجار في شارع عمــــر المختار في غزة . كما اعتمد ايضا مبلغ مئة الف ليرة لانشاء خط مجار ايضـــا في شارع الهواش بمنطقة الشجاعية وايضا مبلغ ٢٥٢ الف ليرة لاقامــــــة غرفتين لابار مياه الشيخ رضوان .

وجاءت مرحلة تنفيذ هذه المشاريع الحيوية بعد ان دعم صندوق البلدية بالمساعدات العربية .

التبرع بسيارتين لبـــلدية غـــزة

غزة — من بسام الشوا — علـــم ان الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء قطاع غزة قد تبرعت بسيارتين لنقل الموتى الى بلدية غزة .

كما قرر مجلس البلدية وضـــــع السيارتين تحت تصرف المواطنيــــــن بانحاء القطاع لنقل موتاهم مجانا وبدون اي مقابل .

هطول الامطار الغزيـــرة يـــؤدى الـــى اغــلاق طـــرق رئيسية

الناصرة — عتيم — هطلتمنذ ساعات صباح امس امطار غزيرة في اماكن مختلفة مـــنانحاء البـــلاد .

واعرب المزارعون في منطقة المروج عن ارتياحهم من هطول الامطار وذلك بعد فترة انحباس اضرت بعضــــ الشيء بالمزروعات الشتوية .

وقد غمرت الامطار بعض الطرق مما ادى الى اغلاقها امام حركة السيـــر، مثل الطريق الى عين جدي وبعضـــ الشوارع في تل ابيب ، وكذلـــــك الطريق الى بئر السبع .

كما ادت الامطار الى تعطل عمـــل الشارات الضوئية والى احـــــداث اصطدام بين السيارات في شـــــوارع تل ابيب ، والى غمر بعض البيــــوت القديمة في يافا وجنوب المدينة بالمياه .

ازدياد عدد الطـــلاب في رياض الاطفـــال

القدس — اعلن السيد اليعيـــزر شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف امس ان معظم الطلاب في سن الثالثة ممن لا يرتادون رياض الاطفال ، هم ابناء فئات فقيرة .

واشار السيد شموئيلي الذي كان يتحدث في اجتماع لمعلمين في القدس ، الى ان وزارته ستعمل على زيـــادة عدد اولئك الطلاب بالتعاون مع برامج الرفاه فيها .

وقال انه رغم عدم وجود قانـــون تعليم الزامي للطلاب في سن الثالثـــة والرابعة ، فان هناك ارتفاعا ملحوظا في عدد الاطفال في هذه الاعمــــار الذين يرتادون رياض الاطفال .

وزير الاديان يؤكد اهتمامه بمطالـــب رجال الدين المسلمين فى البلاد

الناصرة — من محمد شريف— استقبل السيد اهرون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينيةفي مكتبه في القدس وفدا عـــن نقابة رجال الدين المسلميـــنضم الشيخ عبد الهادي يونس سكرتير النقابة والشيخ صلاحعفيفي مؤذن مسجد السلام في الناصرة ، والشيخ سيف الدينكتانه امام باقة الغربيـــــة ، والشيخ سالم صقر امام كفر كنا ، والشيخ ابراهيم محمود امام قرية مصمص ، والشيـــخ صالح حجازي امام قرية طمرة الشمالية ، والشيخ محمـــــد مصطفى الخطيب امام قريـــة عيلوط .

واشترك في هذه المقابلة مديـــر الدائرة الاسلامية السيد شلومو ناوي ونائبه السيد موشيه بن حاييم ، وتقدم وفد النقابة بعدة طلبات الى معالـــي وزير الشؤون الدينية منها ، دفـــع الضمانات الاجتماعية عن رجال الدين المسلمين وتثبيتهم فيالوظيفة والاعتراف بهم موظفين في الدولة ، وفتح مدرسة دينية اسلامية لتخريج رجال ديـــن يخلفوا من يتوفاه الله ويملأ المساجد الشاغرة التي لا يوجد فيها ائمـــة ، واتاحة الفرصة امام رجال الدين مـــن ذوي الكفاءة ، تدريس حصص الدين الاسلامي في المدارس الابتدائيـــــة الرسمية وزيادة العناية والاهتمـــام بالمقدسات الاسلامية في البلاد . كمـــا عرض اعضاء الوفد الاقتراح الذي كان قد قدم في الماضي والذي يتضمـــن الحاقهم بالمجالس المحلية مؤكدين ان مثل هذا الاقتراح سيضر بهـــم لان اوضاع المجالس المحلية العربيـــة صعبة ، بالاضافة للتاثيرات العائلية والحزبية التي تسيطر على هـــذه المجالس . كما طالب اعضاء النقابـــة ايضا بزيادة الاكراميات التي تدفعهـــا الوزارة بشكل يتناسب مع الظـــروف المعيشية الصعبة في البلاد والغلاء .

وفي كلمته الجوابية لاعضاء الوفـــد ابدى الوزير شعوره مع رجال الديـــن المسلمين مؤكدا اهتمامه الشخصـــي للطلبات التي تقدموا بها وبمشاكلهـــم وقضاياهم وقال : انه تقدم بمشروع خاص حول هذه المواضيع الى مجلس الوزراء من اجل بحثها واقرارها ، وانه يامل ان يتجاوب مجلس الوزراء مع برنامجه ومشروعه ، وهو على ثقة وامل بانه في الاشهر القليلة القادمـــة سيصل الى نتائج مرضية في هـــذا الموضوع . وسيبلغ اعضاء النقابـــة بالقرارات التي ستتخذها الحكومـــة بهذا الخصوص . وقال ان رئيـــس الوزراء السيد مناحيم بيغن اعلـــن بان لدى الحكومة رغبة صادقة لايجاد حلول سريعة لمشاكل المواطنين العرب في البلاد ، وانها ستلبي كل مطلب للمواطنين العرب طالما كان هذا المطلب صادقا وعادلا . وقال ان الحكومـــة الغت كلمة اقلية وانها تنظر الـــى المواطنين العرب في اسرائيل كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبـــات . ومن هذا المفهوم والمنطلق تسعـــى وتعمل الحكومة لضمان كافة الحقوق والواجبات لمواطنيها دون استثناء .

بيرس يدعو لتقديم تنـــازلات

روما — و.ص.ف — قال عضـــو الكنيست وزعيم حزب العمل السيد شمعون بيرس في مقابلة نشرتها امس صحيفة « لاسبريسو » الايطالية ان الرئيس المصري انور السادات كان ينوي منذ وقت طويل زيارة اسرائيل ، وان السيد مناحيم بيغن رئيــــس الوزراء قد جنى فقط الثمار التـــي زرعها حزب العمل .

واضاف السيد بيرس ان الدكتور برونو كرايسكي ، مستشار النمســـا قد ابلغه خلال المؤتمر الاخيـــــر للاشتراكية الدولية ان الرئيـــــس السادات سيزور اسرائيل اذا نجـــح حزب العمل في الانتخابات الاخيـــرة « اي انتخابات ايار ١٩٧٧ » . واكد السيد بيرس ان اسرائيل لا يمكنهـــا التوصل الى سلام الا بتقديم تنازلات .

ســـفير اسرائيلي جديد في رومانيا

القدس — وافقت الحكومة الرومانية على تعيين السيد ابا غيفن ، كسفير لاسرائيل في بخارست . وسيباشــــر السيد غيفن مهام منصبه الجديد فـــي نهاية كانون الثاني المقبل . وكـــان السيد غيفن قد تقلد مناصب دبلوماسية عديدة في الخارج .

الاحتفال برأس السنة في كلية الشريعة بالخليل

الخليل — لمراسلنا — اقيم بعــــد ظهر امس الاول في قاعة مبنى كليـــة الشريعة الاسلامية بالخليل احتفـــال ديني كبير بمناسبة ذكرى رأس السنة الهجرية الجديدة ، وقد حضر هــــذه الندوة الدينية جميع طلاب وطالبـــات الكلية وبعض امهات الطلبة في الكليـــة وطلاب مدرسة طارق بن زياد الثانوية في الخليل .

وقد افتتح الحفل بآية من الذكـــــر الحكيم تلاها السيد نور الدين شعبللو احد طلاب الكلية ، ثم القى عريـــف الحفل الشيخ برهان الدين الجعبـــري كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث فيها عن الهجرة النبوية الكريمة . ثـــــم القى كل من الاساتذة الدكتور خلقـــي خنفر عميد الكلية ومحمد وليد القاضي وزهير برقاوي كلمات بهذه المناسبـــة العظيمة .

أحـــكام بالسجن على أعضاء ((فتح))

اللد — عتيم — اصدرت المحكمـــة العسكرية في اللد امس احكامـــــا بالسجن لمدد تتراوح بين ٧ حتى ٢٠ عاما ، على خمسة اعضاء في منظمة « فتح » من قرية النجر قضاء رامالله وقد ادين الخمسة بحمل قنيفتـــي كتيوشا ووضعها على قاعدة اطـــلاق قرب قرية بيت صفافا في شهر ايار ٧٥ . وقد اطلقت احدى القنيفتيـــن وانفجرت في شارع نفيه شأنان فـــي القدس مما الحق خسائر بالممتلكـــات وقد اعترف الخمسة بالتهمة المنسوبة اليهم .

ينتحل شخصيـــة صحـــفي ويدعى الخبرة بالجمـــال

القدس — عتيم — اعتقلـــــت شرطة القدس امس شابا فـــي المرحلة الثانوية من الدراســـــة بتهمة الخداع . فقد انتحل هـــذا الشاب شخصية صحفي وتعـــرف على احدى الفتيات فيالقدس مدعيا امامها انه مراسل لاحدى الصحف المحلية وانه يريد تغطية مسابقة لملكات الجمال ستجري في البـــلاد قريبا ولذا يود ان يقدم لها بعض النصائح اذا ما ارادت ان تتقدم لتلك المسابقة . وطلب الشاب من الفتاة ان تتعرى حتى يعرف عمـــا اذا كانت تصلح للاشتراك فـــي مسابقة الجمال . وهنا ساورت الفتاة الشكوك واتصلت بالشرطة التي لحقت بالشاب واعتقلته .

أسعار الأسهم وَالعملة

■ ارتفـــع امس الجدول العـــام لاسعار الاسهـــم بنسبة ٠٫٤٦ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	+ ٠٫٤٦	١٩٨٫١٩
امـــوال وتامـــين	+ ٠٫٣٩	٢٠٥٫٠٥
منها : بنـــوك تجارية	+ ٠٫٥٦	١٩٦٫٢٣
بنـــوك للرهنيات	— ٠٫٠٥	٢٩٠٫٥٢
مؤسسات تمويل فرعية	— ٠٫٠٦	١٨٢٫٢٥
شركات استثمار	+ ٠٫٤٩	١٩٥٫٢٢
صناعـــة	+ ٠٫٨٣	١٥٢٫٧١
تجـــارة وخدمات	— ١٫١٠	١٩٤٫٤
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٢٫٣٦	١١٨١٫٩٩

(عـــدا الحصصيـــات)

■ وقد كانت أسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٤٧٫٠٠	٤٧٫٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٧٫٣٠	٢٧٫٤٠
دولار شيك	١٥٫٠٠	١٥٫١٠
دولار نقـــدي	١٥٫٢٥	١٥٫٢٨
مارك المـــاني	٦٫٨٨	٦٫٩٢
فرنك سويسري	٦٫٨٨	٦٫٩٢
فرنك فرنسي	٣٫٧٠	٣٫٩٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

١٧٧٧ جثة تسلمها معهـــد الطب العدلى خلال هذا العام

تل ابيب — عتيم — اعلنامس الدكتور يسرائيل باوخ، مدير معهد الطب العدلي فـــيابو كبير أن المعهد سيفتتـــح قريبا بنكا لزرع الجلد وقرنيةالعين . وكان يتحدث اثنـــاء جولة في منشآت الشرطـــة فيمنطقة تل ابيب وفي معهد الطب العدلي . وقال ان بنك زرعالجلد وزرع قرنية العيـــــن سيساعد كثيـــرا الاشخاصالذين يصابون بحروق شديدة او بخلل كبير في الاعصاب .

واضاف ان الطب العدلي يساهـــمكثيرا في توضيح الاسباب التي ادت الى وفاة الشخص في ظروف غير عادية وقال ان المعهد تسلم خلال عـــام ١٩٧٧ — ١٧٧٧ جثة ، واجريـــت عمليات جراحية على ٩٢٢ منها . اما في عام ١٩٧٦ فقد اجريت ١٫٠٦١ عملية من بين ١٨٢٤ جثة تسلمها المعهد . ويعمل في المعهد اربعة اطباء فقط في ظروف عمل صعبة بالمقارنة مع مهـــن طبية اخرى .

وقال الدكتور بلوخ ان اطبـــــاء المعهد يفحصون كذلك اشخاصا للتاكد من حقيقة الاصابة التي اصيبوا فيها ، ومن بين هؤلاء الفتيات اللواتي يدعين انهن قد اغتصبن . وشكا الدكتـــور بلوخ من النقص في عدد المستخدميـــن غير الطبيين في المعهد وكذلك مــــن النقص في الميزانية .

وتحدث في هذه الجولة السيـــــد زكريا بناي ، قائد الوحدة المركزيـــة في شرطة تل ابيب عن ظاهرة الابتزاز وخاصة ابتزاز اصحاب الحوانيت ، وقال انه لا يمكن القضاء على هـــذه الظاهرة لعدم قيام الاشخاص ذوي العلاقة بالادلاء بشهاداتهم في مراكـــز الشرطة . اما عن موضوع تزييـــف العملة فقد قال السيد بناي ان هذه الظاهرة آخذة بالتقلص في الاونـــــة الاخيرة .

مشاريع تطويرية في أبو سنـــــان

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد سلمان عزام رئيس المجلس المحلي في قرية ابو سنـــان بان المجلس شرع في اليومين الاخيرين بشق وتعبيد شوارع داخلية في الحي الغربي من القرية بمساحة ٤٥٠٠ متر مربع تقريبا وهما شارعان فرعيـــان في حي « ابو الحصين » وتبلغ تكاليف هذا المشروع ما يقارب الـــ ٢٠٠ الف ليرة ، يدفعها المجلس والسكان .

وقال ان المجلس باشر باقامــــة ممرات وارصفة خاصة بالمشاة على جانبي الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية يبلغ طولها ٤٠٠ متر ، حيـــث تبلغ تكاليفها ١٢٠ الف ليرة حصل المجلس على مساعدة مالية من وزارة الداخلية بمقدار ٥٥ الف ليرة . وعلم ان المجلس سينتهي من تنفيذ هـــذه المشاريع خلال الاسابيع القادمة .

توزيع منح دراسية على طـــلاب بالقدس

القدس — من اميل خزعل — يحتفل مساء اليوم تحت رعاية السيـــــد يوسف غديش ، نائب رئيس بلديـــة القدس بتوزيع منح دراسية بمبلـــغ ٥٥ الف ليرة على ١١٠ من طـــلاب المدارس الثانوية العربية واليهوديـــة في القدس . وقدم هذه المنـــح نادي الروتاري في القدس .

ويذكر ان النادي المذكور يرعــــى صندوقا خاصا برئاسة السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس لمساعدة طلاب المدارس الثانوية المتفوقين من ابناء العائلات المحتاجة وانه منـــذ تاسيس الصندوق منح ٤٠٠ طالـــب منحا دراسية بلغت قيمتها ١٧٠ الـــف ليرة . وكان نادي الروتاري فيالقدس قد تأسس عام ١٩٢٣ بمبادرة النادي الروتاري في القاهرة ، ويوجد فـــي اسرائيل حاليا ٣٩ ناديا في مختلـــف مدن البلاد .

بحث موضوع أضراب السجنـــاء في نابلس

نابلس — من مكتب محمد عميره — اجتمع السيد ظافر المصري نائـــب رئيس بلدية نابلس مع الحاكـــــم العسكري وبحث معه اضــــــراب السجناء وطالب بالاستجابة لمطالبهم . كما طالب باطلاق سراح الطـــــلاب المعتقلين ، وقد وعد الحاكم العسكري باطلاق سراح الذين تثبت براءتهم خلال هذين اليومين .

طاقـــم تحقيـــق في انفجارين بعـــكا

عكا — عتيم — شكلت شرطـــــة عكا امس طاقما خاصا للتحقيق فـــي الانفجارين اللذين وقعا اول امســـ في شقتين في المدينة . لتصفية حسابات شخصية على ما يبدو .

وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة شبان في الثانية والعشرين من العمــــــر كمشبوهين بالحادث .

الرياضة

اعداد نعيم زلحة

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

فـوز معين دالية الكرمـل ، ابنـاء شفاعمرو ، المكر ، عرابة عسفيا ، شباب يافا ، شباب عكـا ، سخنين ، حليسة والطيرة

تعادل ابوسنان ، هتصعير داليـة ، جلجولية ، يافـة الناصرة

كفر كنـا والاخـوة حيفـا ـ توقـف مبـاراة عـين ماهـل

فريق هبوعيل معين داليـة الكرمل الذي يواصل انتصاراته يتطلع الى الانتقال الى مستوى فرق الدرجة الثانية وبكل جدية ، الا ان المنافسة على المرتبـة الاولى ستستمر الى نهايـة الدوري .

وفريق هبوعيل جلجولية الذي يحتل المرتبة الاولى في منطقـة هشرون خسر نقطة ثمينة لتعادله مع تل موند ..

وفريق مكابي سخنين وفريق عين ماهل يتعنمان ايضا الـى القمة .

والمفاجأة الكبرى التي وقعت في دوري الدرجة الثانية كانت خسارة مكابي ام الفحم المتربع على عرش الدوري في منطقـة هشومرون مع فريق ضعيف هو فريق لاهبوت حبيبه .. ولكـن (معليش) نأمل ان يعوض الفريق عن خسارته في المبـاريـات القادمة .

وفيما يلي نتائج المباريات :

★ ● ★

معين دالية في القمة

على ملعب دالية الكرمل .. جرت مباراة دربي بين فريقي هبوعيل معيـن دالية الكرمل وبيتار دالية الكرمـل اسفرت المباراة عن فوز فريق معيـن دالية الكرمل بهدفين مقابل لا شيء .

احرز رامي ناطور وعادل مشيلـح الهدفين لصالح معين دالية الكرمـل وامتاز جميع اعضاء الفريق .

وقد شاهد هذه المباراة جمهور كبير يربو على ثلاثة الاف شخص .. وقـام بالتحكيم بنجاح الدكتور فيكتور نفين .

★ ● ★

تعناخيم ـ بيتار العمل الناصرة

على ملعب تعناخيم .. فاز فريـق تعناخيم على فريق بيتار العمل الناصرة بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف .

★ ● ★

عسفيا ـ العفولة

فاز فريق هبوعيل عسفيا اداريا على فريق بيتار العفولة بهدفين مقابل لا شيء

★ ● ★

اور عقيبا ـ مكابي الفريديس

● من احمد تكري

فاز فريق اور عقيبا على فريق مكابي الفريديس باصابتين مقابل لا شيء فـي المباراة التي جرت على ملعب الخضيرة .

★ ● ★

برديس حنه ـ باقة الغربية

● من شاكر مواسي

الاصابة التي سجلها فريق بيتـار برديس حنه في مرمى باقة الغربية فـي الدقيقة الثانية من ابتداء المباراة ادت الى فوز بيتار برديس حنه بهـدف يتيم مقابل لا شيء بالرغم من محاولة فريق باقة الغربية تسجيل هدف التعادل .

★ ● ★

تعادل هتصعير دالية مـع ابو سنان

● من نجيب صعب

على ملعب ابو سنان .. اسفـرت المباراة بين فريقي هتصعير دالية الكرمل وابو سنان عن تعادل الفريقين بـدون اهداف .. امتاز جميع اعضاء الفريقين وخاصة وجيه من فريق هتصعير دالية الكرمل .

★ ● ★

خسارة اليمة لام الفحم

على ملعب ام الفحم .. وقعـت



محمد ابو عايـد
مدرب مكابي ام الفحـم
يأمل ان يعوض فريقه
عن خسارتـه

مفاجاة .. بخسارة فريق مكابي ام الفحم الذي يتربع على عرش الدوري فـي منطقته مع فريق نهوت حبيبه بهدفيـن مقابل لا ...

سخنين ـ طمـرا

على ملعب سخنين .. فاز فريـق مكابي سخنين على فريق هبوعيل طمرا

ماجد بشـر
لاعب مكابي سخنين الممتاز

★ ● ★

بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

احرز محمد ابو الهيجا وهاني خلـف الهدفين لفريق هبوعيل طمرا .

★ ● ★

حليسه ـ كفر كـنا

على ملعب كفر كنا .. فاز فريـق هبوعيل حليسه على فريق مكابي كفر كنا بهدفين مقابل هدف واحد لفريق كفر كنا سجله توفيق الخطيب .. احرز جمال ابو شمله وعدنان خالد الهدفيـن .. وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة صلاح المصري حامي المرمى ، مطانس ديبـي وعمر واسامة حلواني .

★ ● ★

شباب يافا ـ نحلات يهودا

● من محمد علي دسوقي

على ملعب يازور .. التقى فريـق اتحاد شباب يافا مع فريق نحلات يهودا في مباراة سيطر فيها فريق شباب يافا على ارض الملعب وانهى الشوط الاول بهدف واحد سجله خليل الاسمر .

وفي الشوط الثاني سجل شباب يافا ثلاثة اهداف .. وقد احرز احمد سكحتي هدفين ، ويوسف الهدف الاخير بضربـة رأس وانتهت المباراة بفوز فريق اتحاد شباب يافا باربع اصابات نظيفـة مقابل لا شيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق ، وخاصة زوزو ابو رمانة حامي المرمى وفايـز مسلم .

★ ● ★

جلجولية ـ تل موند ١ : ١

● من علي عبد الله سعيد

على ملعب جلجولية .. وقعت مفاجاة وذلك باقتناص فريق تل موند نقطة مـن فريق جلجولية من فرق القمة ولتنتهـي المباراة بالتعادل بهدف واحد لكـل من الفريقين .

امتاز جميع اعضاء الفريقين .

★ ● ★

طبريا ـ كفر سميع

على ملعب كفر سميع .. انتهـى الشوط الاول بين فريقي طبريا وكفـر سميع بهدف واحد لكل منهما .

وفي الشوط الثاني احرز فريق طبريا اصابة وانتهت المباراة بفوز فريق طبريا بهدفين مقابل هدف واحد احرزه كمال فلاح .

★ ● ★

عين ماهل ـ كريات طبعون

الى الدقيقة العشرين كانت نتيجـة المباراة لصالح فريق عين ماهل بثلاث اصابات مقابل لا شيء لفريق هبوعيـل طبعون .

وقد توقفت المباراة بسبب تدخـل جمهور كريات طبعون في شؤون الحكـم ومن المحتمل ان يفوز فريق عين ماهـل اداريا .

★ ● ★

المكر ـ بيتار حيفا

على ملعب المكر .. التقى فريـق هبوعيل المكر مع فريق بيتار حيفا . . بدأت المباراة سريعة .. في الدقيقـة الـ ١٥ احرز لاعب بيتار حيفا اصابة .. الا انه قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة تمريرة بين الثنائي نور اسدي وجبر احرز جبر نتيجتها هدف التعادل .

وفي الشوط الثاني .. وفي الدقيقـة الستين تمكن محمد حمدي من احـراز هدف النصر في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق هبوعيل المكر بهدفين مقابل هدف واحد .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصـة انور ايوب حامي المرمى ، وعبد رشيد .

★ ● ★

درور اللد ـ شباب اللد

على ملعب اللد .. فاز فريق درور اللد على فريق شباب اللد باربعـة اهداف نظيفة .

★ ● ★

عرابة ـ كشافة حيـفا

فاز فريق هبوعيل عرابة اداريا على فريق مكابي كشافة حيفا بهدفين مقابـل لا شيء .

والجدير بالذكر ان لجنة الطاعـة التابعة للاتحاد العام قد فرضت عقوبة على فريق مكابي كشافة حيفا وللتبطرد الفريق من جميع المباريات الـى نهاية الدوري .

★ ● ★

كفر كنا ـ يافـة الناصرة

على ملعب مجدل هعيمق .. اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل كفر كنـا ويافة الناصرة عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

احرز هدف كفر كنا احمد دلي وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة حامـي المرمى اميل .

★ ● ★

سيلع ـ الفريديس

على ملعب سيلع الخضيـرة .. استطاع فريق سيلع الخضيرة الفوز على فريق هبوعيل الفريديس باربعة اهداف مقابل هدف واحد سجله جهاد غنائم .

★ ● ★

يرؤون ـ طرعان

فاز فريق يرؤون على فريق هبوعيـل طرعان بهدفين مقابل هدف واحد .

★ ● ★

صـور شالوم ـ شعب

فاز فريق مكابي صور شالوم علـى فريق هبوعيل شعب باصابتين مقابـل لا شيء .

★ ● ★



محمد حمـدي
من خط هجوم المكـر

الاخوة حيفاً ـ عتليت

اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل الاخوة حيفا وهبوعيل عتليت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

★ ● ★

الطيرة ـ بار ايلان

تمكن فريق هبوعيل الطيرة من الفوز على فريق اليتصور جامعة بار ايلان باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

★ ● ★

مباراة دربي في عكا

● من زهير شعبان

على ملعب عكا .. وبحضور جمهور كبير .. التقى فريق شباب عكا مـع فريق مكابي عكا في مباراة دربي .

بدأت المباراة سريعة من جانـب الفريقين .. هجمات متبادلة ولكن دون تسجيل اهداف الى الدقيقة الـ ٨٦ ، اي قبل انتهاء المباراة باربع دقائق .. زهير شعبان يلتقط الكرة ويرفعها الى صندوق الجزاء فيتصدى لها سهيل شعبان براسه ويرسلها باتجاه المرمى ، وفي طريقها الى الشباك تمس راس عصام اللاعب الناشيء فتدخل المرمى لتسجل الهدف الوحيد في هذه المباراة التـي انتهت بفوز فريق شباب عكا باصابـة واحدة مقابل لا شيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة دفاع شباب عكا ابراهيـم ودرويش هنداوي ، جمال ظريف وقيصر حداد .

والجدير بالذكر أن هذه هـي اول خسارة لفريق مكابي عكا خلال الدوري الحالي .

★ ● ★

ابناء شفا عمرو ـ رخسيم

على ملعب رخسيم .. انتهى الشوط الاول بين ابناء شفا عمرو وهبوعيـل رخسيم بهدف واحد لصالح شفا عمرو سجله منعين .

وفي الشوط الثاني لم يتمكن اي من الفريقين من احراز الاهداف وانتهـت المباراة بفوز فريق ابناء شفا عمرو بهدف وحيد مقابل لا شيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم قاسم الخطيب وامين مباريكي .. وقام بالتحكيم بنجاح الحكم جواد مـن مجد الكروم .

نتائج مباريات الدرجة الرابعة

فوز البعنه ، هكواح دالية ، بئر المكسور عرعرة ، الكبابير ، المشهد

هتصعير طمـرا ، الحجيرات ، مكابى الطيرة ، القريناوى وحلـت

الشريف طمـرا ـ تعـادل محطة اللـد مكابى كشافـة سخنين

لاول مرة خلال الـدوري الحالي يخسر فريق مكابي كفرقاسم المباراة ومع ذلك فانـه ما زال يتربع على عرشه ويأمل في التعويض عن خسارتـه ..وفريق هكواح دالية الكرمل حاز على ستة انتصارات متتاليـة خلال الدوري ودون اية خسارة او تعادل وهو يحتل المرتبـة الاولى .

وفيما يلي نتائج المباريـات لفرق الدرجة الرابعة .

حلت الشريف طمـرا ـ هبوعيل الحجيرات ٨ : ١

بيتار الحجيرات ـ شباب كفر مندا ٢ : صفر

متحميا ـ الرينة ٢ : صفر

اتيكه ـ مكابي كفر قاسـم ١ : صفر

مكابي الطيرة ـ مكابـي الطيبة ٢ : صفر

القريناوي ـ مسلول ٢ : صفر .

× □ ×

ريمون ـ العبرة

على ملعب مصفى ريمون .. فـاز فريق هبوعيل مصفى ريمون على فريق هبوعيل العبرة باربعة اهداف مقابـل هدفين .

احرز حسن العبيد وعيسى سالـم الهدفين لفريق العبره ، وامتاز جميع اعضاء الفريق ، وبرز من بينهم حامـي المرمى عطيه .

× □ ×

عرعره ـ عين السهلة

على ملعب كفر قرع .. فاز فريـق هبوعيل عرعره على فريق هبوعيل عين السهلة باربع اصابات مقابل اصابتين .

احرز الاهداف وجيه مسعود الهدف الاول ، واحرز عبد الرحمن عقل ثلاثة اهداف ، امتاز وجيه مسعود وعبد الرحمن عقل وحامي المرمى نائل يونس .

× □ ×

الكبابير ـ عيمق طمرا

فاز فريق هبوعيل الكبابير على فريق عيمق طمرا بست اصابات نظيفة مقابل لا شيء .

احرز سلسلة الاهداف لفريق الكبابير عصام موسى وطاهر عبد الرحمن كل منهما هدفين ، وابراهيم عبد الهادي ومناع فؤاد كل منهما هدفا واحدا .

× □ ×

المشهد ـ دير حنا

على ملعب دير حنا .. فاز فريـق هبوعيل المشهد على فريق دير حنـا بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

احرز الاهداف الثلاثة لفريق المشهـد احمد اسعد خميس هدفين ، وعبـد العزيز يوسف حسن هدفا واحدا ...

وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصـة عبد العزيز يوسف حسن .

× □ ×

هتصعير طمرا ـ مكابـي مجد الكروم

فاز فريق هتصعير طمرا على فريـق مكابي مجد الكروم بثلاثة اهداف مقابل هدفين .. امتاز منيب فرحان وكمـال واحد .

● * ●

البعنة ـ مكابي المزرعة

فاز فريق البعنة على فريق مكابـي المزرعة بهدف وحيد سجله محمد احمد بدران مقابل لا شيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة حامي المرمى نجيب .

● * ●

هكواح دالية ـ بئـر المكسـور

على ملعب دالية الكرمل .. تمكـن فريق هكواح دالية الكرمل من الفوز على فريق بيتار بئر المكسور بست اصابات نظيفة احرز سلسلة الاهداف لفريـق هكواح دالية الكرمل جاد حسون ، عناد ابو حمود وحاطوم حاطوم كل منهـم اصابة واحدة ، وادوار حسون اصابتين وامتاز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء .

سهيل شعبـان
هداف شباب عكا

■

محطة اللد ـ بينه

اسفرت المباراة بين فريقي محطـة اللد وغان ينه عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

احرز محمد جدوع وجورج رزق الله الهدفين لفريق محطة اللد .. وامتـاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم حامي المرمى سلمان وحماد .

● * ●

بئر المكسور ـ بسمـة طبعون

فاز فريق هبوعيل بئر المكسور اداريا على فريق بسمة طبعون بهدفين مقابل لا شيء .

●★●

كشافة سخنين ـ هبوعيل البعنة

على ملعب البعنة .. اسفرت المباراة بين مكابي كشافة سخنين وهبوعيل البعنة عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

امتاز جميع اعضاء الفريقين وخاصة حامي المرمى امين ابو الهيجا من فريق كشافة سخنين .

من انباء رياضية

ـ سوريا ـ

نتائج مباريات الاسبوع الثاني الدوري العام

لا جديد في نتائج مباريات الدوري في اسبوعه الثاني حيث فازت جميع الفرق التي لعبت على ارضها باستثناء نادي الاتحاد الدمشقي بكل الدوري السابق الذي عاد من اللاذقية مهزوما بثلاثـة اهداف مقابل هدف . اما نتائج هـذه اللقاءات فكانت على النحو التالي :

ففي دمشق فاز نادي الوحدة علـى نادي الطليعة بـ ٣ : ١

وفي حمص فاز نادي الوثبة علـى بهدف يتيم سجل من ضربة جزاء .

وفي حلب فاز نادي الحرية علـى حطين بـ ١ : صفر سجل ايضا مـن ضربة جزاء ، وكذلك فاز نادي الكرامة على نادي المجد بـ ١ : صفر وفي اللاذقية فاز القادسية على نادي الاتحاد بـ ٣ : ١

★ ● ★

عودة منتخـب الجيش من زيارته لقطر

عاد فريق الجيش السوري لكـرة القدم من جولته الرياضية في قطر بعد ان اجرى لقاءان بكرة القدم الاول كان مع فريق منتخب الجيش القطري وفاز عليه بـ ٣ : ١ ، اما في لقاءه الثانـي فقد خسره مع منتخب شباب قطر بـ ٢ : ١



★ ● ★

فوز قوى الامن على الشرطـة الاردنية

اجرى فريق قوى الامن السـوري لقاءا وديا مع فريق الشرطة الاردنيـة وقد انتهى اللقاء بفوز قوى الامـن السوري على الشرطة الاردنية بـ ٢ : صفر .

المـدير

الفريق النسائي لكرة القدم بنادي فيرتوس ميلانو بايطاليا مكون كلـه من سكرتيرات وعاملات الالة الكاتبة .. وقد لوحظ انهن يلعبن دائما بكره مكتوب عليها بكل وضوح « المدير » .

ولما سئلن عن السبب قالت احداهن وهي لوتشيا بوسي :

ـ ليس هذا ما نريد ان نعمله مع المدير ، ولكننا نجد في ركل قطعة مـن الجلد تحمل اسمه شيئا من التنفيس عما نلاقي من اجهاد في العمل ! !

● * ●

سكاكين المطبخ

لتنظيف قبضات السكاكين العاجية او المصنوعة من العظم المطبوخ الجميـل بامكانك مسحها بماء الامونياك ثـم بالزيت البلدي . بعد ذلك تمسحها بقطعة قماش ناعمة فتستعيد بريقها ولمعانها .

● * ●

كوني سعيدة

ان الجمال والفتنة .. بل والمزايا العقلية لاتجتذب الرجل ، قدر ما تجتذبه قدرة المراة على ان تكون سعيدة ... ولا بد لكل امراة من ان تدرك ذلـك جيدا ، ففيه تكمن السحر الخفي للنساء اللواتي يجتذبن كل رجل رغم افتقارهن الى الجمال ، والشباب احيانا .

« بوريس سوكولوف »

كـأس اوروبـا

اليوم لقـاء تل ابيب مع موبيل جيرجي

في نطاق المباريات النهائيـة للفوز ببطولة كاس اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها في كرة السلة .. يلتقي مساء اليوم ـ الاربعاء ، فريق مكابي تل ابيب الحائز على كاس بطولة اوروبا في العام الماضي مع فريق موبيل جيرجي الايطالي على ملعب فاريزه بايطاليا .

وكان الفريق الاسرائيلي قد التقى في الاسبوع الماضي علـى ملعب بلغراد مع فـريـق يوغوبلاستيكا اليوغوسلافي . . وكان الشوط الاول قد انتهـى لصالح مكابي تل ابيب بـ ٥٧ نقطة مقابل ٤٦ نقطة ، اي بفارق ١١ نقطة لصالح الفـريـق الاسرائيلي .

وقد تفوق الفريق الاسرائيلي على اليوغوسـلافي في جميـع مراحل المباراة الى قبل انتهاء اللعب بثلاث ثوان فقط كانـت النتيجة ١١١ نقطة لصالـح مكابي تل ابيب مقابل ١١٠ نقاط ليوغوسلافيا .

وهنا احتسب حكم المباراة ضربتين لصالـح الفريـق اليوغوسلافي الذي سجـل نقطتين لتنتهي المباراة بفـوز الفريق اليوغوسـلافي بـ ١١٢ نقطة مقابل ١١١ نقطة .. اي بفارق نقطة واحدة .. ونعتبر نتيجة المباراة مفاجاة كبرى في مباريات كاس اوروبا .



ام الفحم والمراتـب الاولى

بقلم : مراسلنا الرياضي

انه النصر الثاني فقط منذ بدايـة الدوري ، لكنه ليس كاي نصر اخر . فقد اجتمعت فيه روعة الاداء مع دقة الاهداف لتجعله نصرا رائعا .. هذا النصر هو « فوز هبوعيل ام الفحم على فريق عليا كفار سابا » .. والجدير بالذكر ان النصر السابق « ضد غبعات حاييم » كان نصرا ضد مرتبة متقدمـة كما هو الحال الان .

التعاون التام بين اعضاء الفريـق والرغبة والتصميم كانت بدون ادنـى شك عاملا حاسما في الحصول علـى هذا النصر ، فقد تجلت وحدة الفريـق وتعاون جميع عناصره بشكل لم يسبق له مثيل . وحينما يردد المئات مـن جمهور ام الفحم اسماء اللاعبيـن « غانم محمد توفيق » ، « مفيـد حسين » ، « علي ناجي » ، « محمد مصطفى » . فالامر يعني بدون ادنـى شك ان خط الهجوم في هذا الفريق ـ والذي يشكله اللاعبون المذكوريـن اعلاه ـ هو خطا سريعا متحركـا وديناميا .

ونفس الامر يحدث عندما تردد هذه الجماهير المحتشدة لتشجيع فريقهـا اسماء اللاعبين « حسين محمد ابراهيم الملقب بالنبشي » ، « محمود جميل » « ومحمد توفيق ابو عابد » . فالامر يعني بلا شك ايضا بان خط الدفـاع في فريق ام الفحم ـ والذي يشكـل اللاعبون اعلاه ـ هو خطا متناسقا ، قويا ومتفاهما .

غانم محمد توفيق ـ اللاعب الذي يذهل الجمهور بسرعته وبضرباته المتقنة والقوية .

مفيد حسين ـ اللاعب الذي يسحر الجمهور بتكتيكاته المرنـة .

علي ناجي ـ اللاعب الذي يضفـي على المباراة جمالا براسه الذهبي .

محمد مصطفى ـ اللاعب الـذي يداعب الكرة ويمسك بها كما لو كانت جوهرة .

حسين محمد ابراهيم ـ اللاعـب القوي الذي يشكل العمود الفقـري العريق .

محمود جميل ـ الدفاع المربـع الذي يتنقل في جميع انحاء الملعـب وبسرعة كبيرة .

محمد توفيق ابو عابد ـ اللاعـب الذي يداعب الكره بسهولة براسـه ورجليه الاثنتين .

كل هؤلاء اجتمعوا معا في مبـاراة عليا كفار سابا حيث انضمت لهم ايضا مواهب بارزة مثل : « حسن محمـد صالح » واللاعب الممتاز « احمـد محمود صادق » وحارس المرمـى « محمود منور » والدفاع الخفيـف « يوسف توفيق » . هذه المواهـب اجتمعت معا في المباراة التي جـرت ضد فريق « عليا كفار سابا » بدعمها تشجيع الجمهور الغفير وتحضيـرات المدرب « محمد صبيح » وتعليماتـه المتقنة .

قبل ان تبدأ المباراة بدقائق كـان النقاش بين الجمهور لا يزال يـدور حول امكانية تحقيق النصر الاول للفريق على ارض ملعبه .. كل شخص فـي ام الفحم كان ينتظر بشوق هذا النصر في هذه المباراة .. الالاف جـاءوا ليشاهدوا المباراة ويشجعوا فريقهم ومن هذه الالاف كان فريق مكابي ام الفحم الذي يحتل المرتبة الاولى ضمن فرق الدرجة الثالثة في المنطقـة الشمالية « ب » . كثير من الجمهور تبرع بسخاء لفريقه حتى قبل بدايـة المباراة ..

في الساعة الثانية والنصف تمامـا تبدأ المباراة وتكون ضربة البداية مع لاعبي ام الفحم .. غانم محمد توفيق يتلقى الكرة في الدقيقة الاولى مـن المباراة ليخترق لاعبين من كفار سابـا ويمررها متقنة الى اللاعب حسن محمد صالح الذي يضربها باتجاه المرمى الا انها ترتطم بالعارضة وترتد لايـدي حامي مرمى الفريق الخصم . وهنـا بدأ التشجيع القوي من قبل الجمهور وبدأت الاغاني ـ التي يرددوهـا لفريقهم ـ تسمع في جميع انحاء الملعب وفي الدقيقة الخامسة من ابتداء المباراة محمد مصطفى يمرر الكرة لعلي ناجي الذي حولها بدوره لمفيد حسين ، ومفيد حسين يخترق لاعبين من الفريق المضاد ويمررها لغانم محمد توفيق الذي تركها لعلي ناجي ليحولها الى اصابة اولـى في هذه المباراة . وهنا بدأ اللعـب يحلو وبدأ الحماس يدب بين اعضـاء فريق كفار سابا حاول ان يضغط علـى فريق ام الفحم وفعلا قد نجح في ذلـك الا ان دفاع ام الفحم المتماسـك وتعاون اللاعبين ـ حسين محمـد ابراهيم ، محمود جميل وابو عابد قد حال دون تسجيل اهداف من قبل الفريق المضاد . في الدقيقة العاشرة يحتسـب الحكم ضربة ركنية لصالح ام الفحم . مفيد حسين يرفع الكره الى راس علي ناجي الذي يحولها الى اجمل اصابة

وهنا بدأ الضغط من قبل كفار سابا يزداد حتى نهاية الشوط الاول دون احراز اهداف اخرى وفي الشوط الثاني عاد فريق كفار سابا ليضغط ثانيـة على فريق ام الفحم حتى سجل اصابة في الدقيقة الـ ٥٠ . وهنا راى اعضاء فريق ام الفحم ان عليهم ان يبـدوا جهدا اكبر مما ابدوه حتى يستطيعـوا ان يضمنوا النصر . في الدقيقة الـ ٦٥ يحتسب حكم المباراه ضربة جـزاء عن بعد ١١م لصالح ام الفحم . حسن محمد صالح يضرب الكرة قوية لتلتصق في الزاوية العليا من المرمى وتتحول الى اصابة ثالثة لصالح ام الفحم . الا انه في الدقيقة السبعين يعود فريق كفار سابا ليحرز هدفه الثاني .. ولكن التمريرات السريعة بين الثلاثي مفيد حسين ، غانم محمد توفيق وعلي ناجي ادت بغانم ان يسجل اصابة رابعه . وفي الدقيقه الـ ٧٥ يسجل هجـوم كفار سابا هدفا رائعا لتصبح النتيجـة اربع اصابات مقابل ثلاث اصابـات لصالح فريق ام الفحم .

وهنا بدأ ضغط كفار سابا ثانية .. الا ان الدفاع المتماسك في ام الفحـم حال دون تسجيل اهداف اخـرى . اللاعب القوي حسين محمد صـادق يلقي الكره في الدقيقة الـ ٨٥ ويرسلها الى محمود جميل الذي رفعها عاليـة الى راس محمد مصطفى والذي ارسلها قرب الخشبة . في الدقيقة الـ ٨٨ مفيد حسين مرسل كره طويلة الـى غانم محمد توفيق الذي يضربها عن بعد ١٦ مترا مسجلا الهدف الخامس لتنتهي المباراة في هذه النتيجة .

ومما يلفت النظر في هذه المباراة هو التعاون التام بين جميع اعضاء فريـق ام الفحم الذين ابدوا عرضا رائعـا والى الامـام .

هل بدأت حياة الانسان في الفضاء الخارجي ؟



● البروفسور ان . سي . ويكر اسنغ (الى اليسار) والى جانبه البروفسور السير فريد هويل اللذان تعاونا على العمل في بريطانيا على تطوير نظرية جديدة بشأن الكون .

بقلم البروفسور . ان . سي . ويكر ماتنغ

تشغل مشكلة اصل الحياة اذهان العلماء منذ مئات الاعوام . ولطالما وقفت هذه المشكلة عند الحدود القائمة بين العلم والاسطورة . بيد ان هذه الحالة اخذة في التغير السريع نتيجة لما تم احرازه من تقدم في حقل علم الفلك فضلا عن الدراسات الكيميائية لبعض انواع النيازك . وهناك الان مؤشرات تدل على ان الحياة تبدأ في الكون كمجموع ولا تبدأ فوق سطح الكرة الارضية فقط .

ولقد كان الاعتقاد السائد لدى العلماء حتى وقت غير بعيد ، ان الحياة بدأت فوق سطح الكرة الارضية وذلك في مزيج مؤلف من مجموعة من المواد الكيميائية غير العضوية كالماء والميثين وثاني اكسيد الكربون والامونيا .ولكن هذا المزيج تعرض لاشعاعات قوية على نحو متقطع .

ومع ان هذه العملية يمكن ان تنجم عنها تفاعلات كيميائية تسفر عن تكون مواد احيائية معقدة فان هذه النظرية تشوبها بعض الشوائب . اذ من الصعب مثلا ان تفسر ، بموجب هذه النظرية ، المؤشرات الجيولوجية التي تدل على انه كانت هناك حقبة زمنية فصلت مابين تاريخ نشوء الكرة الارضية وبين تاريخ ظهور الحياة فوقها وان هذه الحقبة الزمنية تصل الى نحو ٤٠٠ مليون عام .

اما النظرية الجديدة التي وضعتها بالتعاون مع البروفيسور السير فريد هويل فانها تقوم على اساس الاعتقاد بان المواد غير العضوية تتحول باستمرار الى مواد بيولوجية بدائية لا فوق سطح الكرة الارضية وحسب بل كذلك في الفضاء الذي يقع بين الكواكب .

اما الاماكن التي تقع فيها هذه التحولات فهي غيوم ضخمة من الغاز والغبار تتحرك كالدوامة في الفضاء الذي يتخلل الكواكب . وهذه الغيوم تحتوي على ذرات وجزيئات غازية وغبار دقيق لا يكاد يزيد حجمه على جزء او بضعة اجزاء من مليون من السنتمتر الواحد . وتضم هذه الجزيئات بخار الماء واول اكسيد الكربون والامونيا وحامض الفورميك .

ويلاحظ ان بعض الجزيئات التي اكتشفت في هذه المناطق تكاد تشبه الحوامض الامينية . ولقد اكتشفت بالتعاون مع البروفيسور السير فريد هويل اخيرا مؤشرات طيفية تدل على وجود طبقة معقدة من المواد الكيميائية الاحيائية . وهي تصل الى درجة بالغة التعقيد بحيث تكاد تشبه انماط المواد الاحيائية الكائنة على سطح الكرة الارضية .

ان وجود جزئيات كهذه في الغيوم الفضائية يدل على استمرار حدوث تطور نحو الكائنات الحية في هذه المناطق من المجرة . ويعتقد ان هذا النوع من النيازك غير المكتملة النبدد تحتوي على ذرات من الغبار الفضائي الذي يعود تكوينه الى عهد اقدم من عهد تكون الشمس والكواكب .

ولما كانت التقديرات تدل على أن ما زهاء من ١٠٠ طن من بقايا النيازك تسقط على سطح الكرة الارضية كل يوم فلا بد ان تكون هناك روابط قوية بين بداية الحركة الحياتية في الفضاء الواقع بين النجوم والكواكب والنيازك وبين بدء الحياة على سطح الكرة الارضية . ويبدو ان حبيبات الغبار تشكل عاملا مساعدا في تحويل الذرة المنفردة الى مركب احيائي كما انها تشكل قوالب للخلايا الاحيائية البدائية

ولهذه النظرية امتدادات تلقائية هامة من الناحيتين العلمية والاجتماعية فهي اذا ثبتت ، تشير الى وجود كائنات حية مماثلة لنا من حيث الجوهر في اجزاء مختلفة من المجرة . مع العلم بان مجرتنا قد تضم نحو ١٠ ملايين كوكب تدور حول كل منها اقمار ذات ظروف ملائمة للحياة .

الشباب اكثر ثباتا من الكهول عند الموت

● اثبت الدكتور كارليس اوزيس مدير الجمعية الاميركية للبحوث النفسية في نيويورك ، ان الاشخاص الذين لا يتعاطون عقاقير مهدئة او مخدرات ، لا تصدر عنهم اية هلوسات عند الموت . بل يظلون محتفظين بملكاتهم العقلية ، بعكس الذين يتعاطون العقاقير والمخدرات ، فانهم يفقدون ملكاتهم العقلية عند الموت .. كما اثبت الدكتور كارليس اوزيس من خلال التقارير والملاحظات التي جمعها من ٨٧٧ طبيبا وممرضة ، أن الشباب اكثر ثباتا من الكهول عند الموت .

المخطوطات العربية والافريقيــة

عقدت في نواكشوط اجتماعات خبراء المخطوطات العربية والافريقية لدراسة اوضاع المخطوطات العربية في افريقيا.

وحضر هذه الاجتماعات التي استمرت ستة ايام مجموعة من الخبراء والعلماء والمهتمين بالمخطوطات العربية والافريقية ، والدول الافريقية الاخرى، وذلك لوضع منهج متكامل لتنسيق الجهود في مجال صيانة المخطوطات العربية في افريقيا ودراستها وبحث التقارير المقدمة من الخبراء عن وضع المخطوطات العربية بالمنطقة الافريقية.

وجاءت هذه الاجتماعات بناء على دعوة معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية الثقافية والعلوم تنفيذا لتوصيات حلقة حماية المخطوطات العربية التي عقدت في بغداد في نوفمبر ١٩٧٥ .

★ ● ★

اشاعة : امرأة تشرب جرعة الحب فتتحول الى اسد

تمكن اسد مفترس من جرح شخصين من بين ١٥٠ مواطنا تنزانيا كانوا يطاردونه ، قبل ان يتمكنوا من قتله بواسطة السهام والسكاكين والاسلحة النارية المصنوعة محليا .

وذكرت « اليونايتدبرس » ان احد الجرحى تحدث من سريره في المستشفى امس فقال : ان الاسد هاجم زميلا له الا انه فر هاربا لدى اقتراب احدى سيارات الشحن . وعلى الاثر قام حوالي ١٥٠ شخصا بمطاردة الاسد .

وهنالك اعتقاد شائع بين المزارعين في المنطقة بان الاسد القاتل ليس في حقيقته الا امراة تحولت الى اسد بعد شرب « جرعة الحب » التي يعدها ساحر القبيلة .

بعد التانغو الاخير في باريس بيرتولوشي يخرج فيلمه الجديد « ١٩٠٠ »

دونالد سذر لند في فيلم ١٩٠٠

البطل الاول الفريدو — وقد مثل دوره روبرت دو نيرو — في فيلم ١٩٠٠

الفريد بطل فيلم « ١٩٠٠ »

بعد فيلمه الذائع الصيت « التانغو الاخير في باريس » يقدم المخرج الشهير بيرناردو بيترولوشي فيلمه الجديد « ١٩٠٠ » الذي بدأ عرضه في دور العرض الاوروبية والامريكية مؤخرا .

ويتميز هذا الفيلم الجديد بقوة تعبير شعرية عنيفة لم يتمتع بها اي فيلم جديد اخر منذ اخراج كوبولا لفيلمه الشهير « العراب » .

● لقد تاخر عرض الشريط السينمائي لفيلم — ١٩٠٠ — بسبب الخلاف الشديد الذي دار بين مخرجه بيتر ولوشي ومنتجه البرتو غريما لدى حول مدة شريط الفيلم .

وقد اقتطع المخرج اجزاء من شريط الفيلم الذي يستغرق عرضه خمس ساعات ونصف ، واصبحت مدة العرض اربع ساعات فقط ، دون ان يؤثر هذا القطع من قيمة الفيلم او من اهميته .

يحمل فيلم — ١٩٠٠ — رؤيا اشتراكية فهو يصور ببنائه الدرامي حربا طبقية تدور رحاها على صعيد حياة بطلي الفيلم اللذين هما في الواقع صديقان حميمان ، تشاء الصدف ان تكون ولادتهما في اليوم الاول من عام ١٩٠٠ بداية القرن العشرين ، وذلك في المنطقة الريفية الايطالية بوفالي .يدعى البطل الاول الفريدو — وقد مثل دوره روبرت دو نيرو — وهو يمثل في الفيلم دور ابن كبير اقطاعيي المنطقة ، اما بطل الفيلم الثاني فهو جيرارد ديبارديو — الذي يعمل كفلاح يدير شؤون اراضي الاقطاعي .

● في النصف الاول من الفيلم يصور بيترولوشي البطلين بطريقة شاعرية بارعة ، فترافق الكاميرا فترة نضجهم حتى سن الشباب ، وتصور اكتشافهم لمعنى الجنس والمال ، وبحثهم عن الحب ، وتكيفهم مع ظروف عائلاتهم الاجتماعية . ومع مرور السنين يبين الفيلم الكيفية التي تتبلور بها شخصية البطلين بفعل القوى الاجتماعية المتفجرة التي كانت تسيطر على بنية الحياة الايطالية خلال سنوات الحربين الكونيتين وما بينهما . ونتيجة لهذا كله نجد ان الناس الذين كانوا يعيشون في تلك المنطقة الريفية ، التي عاش بها الفريدو واولمو ، قد اصبحوا يمثلون عينة عن الشعب الايطالي الذي هزته الثورات الفاشيستية والصناعية واحدثت تاثيرا عميقا في بنيانه الفكري والاجتماعي .

● ان رؤيا فيلم بيتر ولوشي — ١٩٠٠ — الفكرية واضحة جدا من خلال عرض قصة الفيلم ، اذ قام المخرج باختيار فترة تاريخية حاسمة في تاريخ الانسان المعاصر ، كما اختار نسيجا عاطفيا اخذا عناصره الاساسية من ضياء الشمس في الريف ، والدم والغموض والاثارة لتدور حوادث فيلمه داخله . ومع ان فيلم — ١٩٠٠ — يحمل روعة عمل فني كلاسيكي ، فان كثيرا من مشاهده مخيفة ومرعبة .ففي احد المشاهد الاخاذة يعرض المخرج اراءه عن الاستغلال الجنسي وذلك بدفعه البطلين لممارسة الجنس مع فتاة ريفية سرعان ما يتبين انها مصابة بالصرع كذلك عندما يصل الفاشيست الى الحكم نجد الشريرين الرئيسيين في الفيلم — دونالد سذر لاند ولورا بيتي — يقومان باغتصاب شابا صغيرا ثم اقتيان به بعد ان تلطخ بالدم ولم يسبق ان صورت فظائع الفاشيستية بهذه الصورة في اي فيلم سينمائي اخر .

● سيكون فيلم بيتر ولوشي — ١٩٠٠ — مدار حديث المتتبعات السينمائية في العالم كله خلال سنوات عديدة ، التي لابد ان تشبع مشاهدة هذا الفيلم دراسة وتحليلا . فالمشاهد الحاسمة تتالى في النصف الثاني من الفيلم الذي صور العلاقات الانسانية المعقدة ببراعة اخاذة .

— عن التايم —

امانويل ممثلة الحب الجماعي لها صديق واحد فقط



ممثلة الجنس سيلفيا كريستيل التي قامت بتمثيل فيلم — امانويل — الاباحي في فرنسا تقوم الان بتمثيل الحلقة الثالثة من سلسلة افلام امانويل في جزيرة سيشيل بالمحيط الهادي . وتصطحب سيلفيا معها صديقها الاخير الممثل الكوميدي الامريكي يان ماك شان وطفلها الصغير ارثور الذي انجبته من علاقة سابقة مع الكاتب البلجيكي اوغوكلوس الشيء الذي اثار قلق مدام ارسان صانعة شخصية امانويل نتيجة تخوفها من فقدانها تسيلفيا كممثلة جنس فريدة من نوعها . ويزيد من هذا القلق كون الفيلم يحمل عنوان : وداعا مانويل ! ..

المرأة تلعب دوراً أساسياً في صناعة السينما العالمية



ليلي مونوري ومارينا فلادي في الفيلم

بدأت المرأة تلعب دورا اساسيا في صناعة السينما : وليس المقصود التمثيل ، اذ انه كان للنساء دائما الدور البارز في هذا المجال ، ولكن المقصود هو الاخراج السينمائي ،الذي يعتبر ، الى حد ما ، حقلا جديدا تدخله النساء . ويعلق الناقدون اهمية كبيرة على الافلام التي تخرجها النساء ، لانها تظهر بوضوح نظرة المراة الى شؤونها الخاصة ، والى علاقتها مع الرجل .

وفي الوقت الذي يعرض في بيروت حاليا فيلم من اخراج احدى النساء، انهت المخرجة الهنغارية مارتاميسزاروس اخراج فيلم عن حياة النساء الخاصة بعنوان : « الاثنتان منهما » . وموضوع الفيلم الاساسي هو الصداقة بين النساء . وتجري احداثه في قرية هنغارية .

ماري « تلعب الدور مارينا فلادي» سيدة في منتصف عمرها ، لا تزال جذابة ، ولكن حياتها العاطفية خدرت بسبب زواج غير عاطفي . اما جولي « تلعب الدور ليلي مونوري » فهي امراة فتية ذات دم حام ، تعيش تجربة حب كبير مؤلم مع زوجها السكير .

فتحاول جولي الهرب منه ، فتذهب الى نزل النساء الذي تديره ماري . وبعد اللقاء الاول بين المراتين تبدان بكشف نفسيهما لبعضيهما البعض .وفي احدى اللحظات ، تتعرى المراتان لتظهران جمال جسديهما لبعضهما البعض ، ولتظهرا مدى التعاسة التي تجمعهما . وتتبادلان اسرارهما واحلامهما .

تحاول كل من المراتين مساعدة الاخرى لحل مشكلتها . فطبيعة جولي توقظ عاطفة ماري . كما ان طبيعة ماري تساعد على انضاج عاطفة جولي ولكن المشكلة تبقى ان علاقة المراتين مع زوجيهما لم تبلغ المدى الذي وصلته العلاقة بينهما . فقد استطاعت ماري ان تحرك بعض الشعور في زوجها عندما وصفت له كيف قبلها رجل اخر. ولكن الاتصال بينهما بقي غير ناجح في السرير وخارجه . ولم تستطع جولي مقاومة رغبتها بممارسة الحب مع زوجها عندما جاء لرؤيتها في النزل،ومن ثم ذهبت معه الى شقتهما لتنظفها وترتبها له بكل حب . ولكنها تفشل في اعادة النظام الى حياتهما الزوجية ، وفي اعطاء القوة لزوجها ليتوقف عن السكر .

لم يعطى الرجال دورا هاما في الفيلم . ولكن الممثل يان نوكي برز في دوره كرجل سكير . كما لعب الممثل السوفياتي بلاديمير فيسوتسكي دور رجل يغازل ماري في شارع مظلم تملؤه الثلوج . ويعتبر هذا الممثل افضل ممثل سوفياتي ، وهو في الحياة الحقيقية زوج الممثلة مارينا فلادي .

على اي حال يبدو ان مسيزاروس تنظر بتشاؤم الى علاقات النساء بالرجال ، وايضا علاقات النساء مع بعضهن . ففي نهاية الفيلم ، تصبح العلاقات الزوجية ركاما ، بينما تحتاج علاقة المراتين ببعضهما البعض الى بعض الغش كي تستمر .

ابتكار جهاز جراحة كهربائي جديد

● ابتكر العلماء الاميركيون في ولاية كولورادو الاميركية جهاز جراحة كهربائي جديدا يطلق عليه اسم « الكهروجراحي » يستطيع السيطرة على عدد من العمليات الجراحية التي تجري في وقت واحد كلا على حدة .. ويستخدم هذا الجهاز الذي يبلغ ثمنه ما يزيد عن الف ومائة دولار في جراحات الاعصاب ، والولادة ، وأمراض النساء ، والجراحات التعويضية باجزاء البلاستيك في وقت واحد .

كاترين دونيف : بلغت صيف حياتي



منذ ١٩٥٩ اشتركت الممثلة كاترين دونيف في واحد واربعين فيلما كان اخرها « مسيرة الموت » الذي بدأ عرضه في باريس . وقد بلغت هذه الممثلة التي يعتبرها الاميركيون اجمل ممثلة في العالم والتي يكفي اشتراكها في فيلم لجلب جمهور غفير من المعجبين اليه الرابعة والثلاثين من عمرها في ٢٢ تشرين الاول المنصرم . وقد اجرى مندوب باري ماتش بهذه المناسبة هذا الحديث معها

قالت كاترين دونيف : « كنت دائما افكر بان « صيفي » سنجده في حدود الخامسة والثلاثين . وها انذا ادخل في هذا الفصل من حياتي . والواقع ان حياة المرأة شبيهة بجبل له منحدران فعندما تصل الى اعلى احدهما ، ينبغي عليها ان تحسن الهبوط على الاخر . وفي اعتقادي ان هذا ليس سهلا وخاصة عندما تكون المراة ممثلة، اذ عليها ان تعنى دائما بمظهرها الخارجي وليس من الصعب علي ذكر ممثلات لم ينفر لهن جمهورهن بلوغهن الشيخوخة واللواتي سبب لهن ذلك مشاكل عديدة وفي رايي ان الممثلة ان تقتل هذا الخوف بتعلقها بهواية معينة ،بالنسبة الي ، هذه الهواية هي التصوير .

■ وهل تقدمين هذه الهواية على حياتك الشخصية ؟

— كاترين دونيف : كلا . عائلتي هي اهم شيء بالنسبة الي فهي ملاذي الاساسي وهي عشي . كنت انعشق العيش بالقرب من والدي واقربائي واصدقائي ثم اصبح همي الاول الاهتمام بتربية ولدي : كريستيان ابن روجيه فاديم الذي بلغ الرابعة عشرة من عمره في الربيع المنصرم والذي هو شديد المرح والابتسامة وسافخر بالمخرج معه بعد مدة قصيرة . وشيارا التي هي في السادسة من عمرها وهي ابنة مارسيلو ماستروياني ، وهي تبدو دائما شديدة التفكير وهذا شيء مقلق بالنسبة الي .

■ الملاحظ ان كثيرا من الرجال يترددون عليك في المدة الاخيرة ولم يتزوجك سوى واحد منهم وهو المصور دافيد بيلي . لماذا هذا الاختيار ؟

ك.د. — تستطيع المراة ان تقضي فصلا من حياتها مع رجل دون ان تكون مضطرة لقضاء بقية عمرها معه . ان المراة التي لها اولاد تعرف ان الرجل يحبهم وقد يحدث بينها وبين اولادها تنافس على حب هذا الرجل . وكانت دائما اتساءل عندما يلازمني رجل : اذلك بسبب ولدي ام بسببي ؟ عندما كنت اعيش مع والد ابنتي وحدث الفراق بيننا ، حدث لي انهيار عصبي . وقد شعرت بان هذا اسوا من طلاق يجري بعد عشر سنوات من الزواج . انني احب الرجال كثيرا كما احب الاولاد ولكن سرعان ما تبين لي بانني لم اخلق للعيش ضمن هذا المثلث المستحيل . لقد شعرت بعد ولادة شيارا بان شيئا ما قد تغير . لا ريب باني انا التي تغيرت . ففكرت بأن يجب علي أن اكون صريحة والاعتراف باني لم اعد احب والد ابنتي حتى نستطيع متابعة العيش معا .

كانت المرة الاولى التي وجدت نفسي فيها في وضع كلاسيكي : العيش مع والد ولدي . فقد كان هذا الشيء جديدا بالنسبة لي .لقد ربيت كريستيان وحدي ، وعندما كنت شابة في العشرين من عمري . والواقع ما هو الزواج ؟ هو مؤسسة كالمؤسسات . انا احب الحياة والناس ، احب المرح وانا معجبة الى اقصى حد بالاولاد ... اما المؤسسات فانها تسبب لي الضجر . انا لست ضد الزواج ولكنه لم يثر في يوم من الايام اهتمامي واليوم اكثر مما مضى . اما زواجي من دافيد الذي كالبرق فهو نزوة لا اكثر ولا اقل. لقد تكلموا كثيرا عن هذا الزواج فقالوا اني تزوجت بالجينز . هذا ليس صحيحا فقد لبست فستان العرس ولكنه كان اسود . ما ذنبي اذا كنت احب اللون الاسود . اليس الاسود لونا كسائر الالوان . اني افضله مع اللون الابيض على كل الالوان .

■ كتب فرانسوا تروفو يقول : ان فيلما تكون بطلته كاترين يمكن ان يستغني عن الموضوع لشدة ما هي فاتنة اني متاكد بان المشاهد يجد سعادة في النظر اليها ويشعر بانه استوفى ثمن بطاقته بمجرد رؤيتها ومع ذلك فانك تنفين ان تكوني فاتنة .

ك.د. — انا لست فاتنة وقد اكون جميلة . الفتنة ليست انا بل هي شيء اخر .

■ يقول المحلل السينمائي لمجلة التايم ماغازين بعد ان رأى فيلمك « مسيرة الموت » بانك تتقمصين عدة شخصيات في هذا الفيلم ، فهل انت متعددة الشخصية ؟

ك.د. — اه .. انا على الاقل مزدوجة الشخصية .. من يدري ..

■ عن « باري ماتش »



الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار — كل ساعة نشرة اخبار ابتداء من الساعة ٦ر٣٠ صباحا وحتى منتصف الليل

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٨ر٠٠ شارع المفاجئات ٨ر٤٠ تتمة برنامج شارع المفاجئات ٩ر٠٠ — جورجيت صائغ — محمد جمال — ليلى مراد — محمد فوزي — اسمهان — فريد الاطرش — ام كلثوم ٩ر٤٥ — سمير ياسين — ليلى نجار — يوسف مطر ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٤٥ اسمع — فريد الاطرش ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١٢ر١٥ — فايزة رشدي — يعقوب مراد ١٢ر٤٥ برنامج لحن يعجبني ١٣ر١٥ حسدوني — احمد سامي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٤٥ دمعة — عليه ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ غرد يا حمام الدوح — ملحم بركات ١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه ١٦ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود الكويتي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٥ الاوله في الغرام — ام كلثوم ١٩ر٥٠ حلوه يا حلوه — موشيه الياهو ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ اديني ميعاد — عبد الوهاب الدوكالي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١ر٣٠ نشرة الاخبار ٢١ر٤٥ تتمة ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ حديث العم حمدان ٢٢ر١٠ — عبد الحليم حافظ — شادية ٢٢ر١٥ عشرة عمر — فايده كامل ٢٢ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

المناوب

اريحا

الدكتور نزيه مصلح

تلفون ٢٢٣٢

بيت لحم

الدكتور ديفول الهودلي

تلفون ٢٠٩٣

نابلس

الدكتور محمد ابو زنط

قرب بيت ماجد الجاعوني — راس العين

مستشفيات

القدس

المقاصد الخيرية	٢٨٨١٢٢-٤
الهوسبيس	٢٨٤٩١١-٢
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع — الطور	٢٨٢٤٠١-٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٣٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غـــزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

أريحـــا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٢٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي حزيون	٢٦٤٧

غـــزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٢٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٣٤٦

أريحـــا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

أرقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٣٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غـــزة

الشرطة	٦٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ — ١٥١٨ — ٢٢٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارىء الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٣٥
خدمات البلدية	٢٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البدية	١٤
طوارىء الكهرباء	١٠٥

الشيخ توفيق عسلية في حديث للانباء :

باب الحج لمسلمي اسرائيل اصبح مفتوحاً

[*] لا توجد ثمة اسباب تستلزم اغلاقه من جديد

[*] الاردن ساهم في تسهيل امور البعثة الاسرائيلية

[*] انطباعات من الاراضي الحجازية

عاد الى البلاد وفد الحج من مسلمي اسرائيل القضاة الافاضل : الشيخ توفيق عسلية عضو محكمة الاستئناف الشرعية ، والشيخ محمد حبيشي قاضي عكا وحيفا الشرعي ، والشيخ يوسف الدسوقي قاضي المنطقة الوسطي .

محمد شريف

وكانت هذه اول مرة يسمح فيها للمسلمين الاسرائيليين بتادية فريضة الحج ، الركن الخامس في الاسلام .

وقد كان لكل من الحكومة الاسرائيلية التي ابدت كل استعدادها لتقديم اقصى التسهيلات من اجل تمكين المسلمين مواطني الدولة من السفر الى الاراضي السعودية ، وكذلك المملكة الاردنية الهاشمية التي وافقت على ان تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية ، وان ترعى الوفد الاسرائيلي — اقول انه كان لموقف الدولتين الاسرائيلية والاردنية الفضل في انجاح عملية تنظيم الوفد ، ومن ثم تسفيره ، وبعد ذلك تادية فريضة الحج ، التي سيتبعها انشاءالله في السنوات القادمة خطوات اخرى تتيح امام الاف المسلمين الاسرائيليين فرصة الحج الى مكة المكرمة .

ضمن البعثة الاردنية

لقد غادرت البعثة الاسرائيلية البلاد في السادس عشر من شهر تشرين الثاني الماضي ، وكان من المقرر ، لا بل تواجد مع القضاة ، السيد ابو جرير الذي لم تسمح له الحكومة الاردنية بالدخول لاسباب مازالت مجهولة حتى اليوم — الامر الذي اثار وبحق التساؤلات العديدة عن كيفية تنظيم سفر الحجاج في السنة القادمة ، وما هو المقياس الذي ستسمح بموجبه الحكومة الاردنية للمسلمين الاسرائيليين بالدخول الى اراضيها ، والحصول على التاشيرات المطلوبة للسفر الى السعودية .

يقول الشيخ توفيق عسلية ان مما يشغل بالنا ونتحسب منه أن تكون الاسباب السياسية هي التي تؤخذ في الحسبان . لقد تداولنا نحن اعضاء البعثة في قضية منع زميلنا ابو جرير ، وفي النهاية قرر الرأي على أن نواصل طريقنا ، لكي نفتح الطريق ونمهده أمام المسلمين الاسرائيليين للسنة القادمة . ونأمل أن لا تكون دوافع المنع بسياسية ، او لانه موظف حكومي . فالاف المسلمين في اسرائيل موظفون في الدوائر الحكومية على مختلف المستويات .

ويضيف الشيخ عسلية في حديثه معي قائلا : لدى عودتنا من السعودية ، اجتمعنا في الاردن مع وزير الاوقاف والمقدسات ، وتحدثنا معه حول قضية السيد ابو جرير ، ورجونا الا تتكرر في السنة القادمة مثل هذه الحادثة والا يكون في مراحل التنفيذ لتسفير بعثة العام القادم ما يسيء لاي حاج . وقد فهمنا أن الامور والقضايا الامنية التي لا يوجد لاي شخص سلطة او تاثير عليها هي التي ستؤخذ في الحسبان وليس غير ذلك .

ويضيف الشيخ الحاج حديثه معي ليقول : انه في اللحظة الاولى التي وطات فيها اقدام البعثة الاردن استقبلت احسن استقبال ، وفي اقل من اربع ساعات كانت جميع المعاملات جاهزة ، حيث زود كل عضو بجواز سفر اردني مؤقت وتاشيرة دخول للاراضي السعودية ، والحقة البعثة الاسرائيلية بالبعثة الاردنية . وكذلك منحنا تذكرة سفر بالطائرة مجانا ، كل هذه الترتيبات قام بها الشيخ اسعد بيوض التميمي ، القائم باعمال وزير الاوقاف والمقدسات . وفي اليوم التالي ركبنا الطائرة لنحط في الاراضي الحجازية .

وفي الحقيقة أن البعثة الاردنية استقبلتنا احسن استقبال وسهلت لنا جميع المعاملات ووفرت لنا وسائل الراحة والاقامة والسكن وغيرها .

مليون و ٤٠٠ ألف حاج

ويقول فضيلة الشيخ الحاج توفيق عسلية انني كعربي وكذلك زملائي كان شعورنا مفعما بالشوق للالتقاء بالاخوة العرب في العالم العربي الكبير والواسع وأن نرى ونشاهد معالم البلاد والامة التي ننتسب اليها .. ومن الناحية الروحية وبعد ثلاثين سنة من المنع والحرمان يشعر المسلم بلذة خاصة وهو يمارس الشعائر بكل حرية وراحة . أن لساني ليقصر عن وصف ما غمرنا من سعادة ، لقد كان في الحج هذه السنة ما يزيد عن مليون و ٤٠٠ الف حاج من العالمين الاسلامي والعربي . وحسب ما علمت فان ٥٠٪ منهم من العالم العربي . ولست اعتقد بان جميعهم علموا بوجودنا ، ولكن البعثة الاردنية علمت بذلك طبعا ، وهي التي احتضنتنا فالسفير الاردني في السعودية ساهم في تنظيم وتسهيل معاملاتنا كمسلمين من اسرائيل . وبالطبع كثيرون هم الحجاج من الدول العربية والاسلامية الذين التقينا بهم وتحدثنا اليهم وعرفوا اننا من اسرائيل فرحبوا بنا مؤكدين أن الحج الى بيت الله حق ، وهو واجب وحق لمسلمي اسرائيل ايضا . لقد شملت الزيارة المدينة المنورة حيث قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ومكة المكرمة حيث الكعبة المشرفة ، ومدينة جدة وهي المدن الثلاث الذي يزورها كل حاج . وشعائر الحج هي الوقوف بعرفة المبيت بالمزدلفة ، والاقامة في منى ، والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة .

ويقول محدثي الحاج : على ما يظهر أن المملكة السعودية لم تعترف بناكبعثة فقد الزمتنا كما تلزم كل حاج بدفع مبلغ ١٢١٩ ريال سعودي عن كل واحد اي ما يعادل ١٢٠ دينارا اردنيا ، وذلك بدل التطويف الذي يقوم به اخصائيون (مرشدون) والسكن والسفر الداخلي وتهيئة الخيام وغيرها . بينما البعثة الاردنية لم تدفع هذه الرسوم على الرغم من أن وكيل وزير الاوقاف الاردني زودنا بكتاب باننا ملحقين للبعثة الاردنية .

لغة التجارة تسيطر

لقد لاحظنا أن سكان المدن الثلاث الذين يستقبلون في كل عام مثل هذا العدد من الحجاج ، يعتبرون هذا الموسم موسما سياحيا من الدرجة الاولى ، فيحاول كل مواطن استغلاله الى اقصى الحدود . ومن هنا فان الاسعار خيالية جدا . اذ يعتبر المواطنون هناك انهم يجب أن يضمنوا دخل سنة كاملة في هذا الموسم ، التجار والباعة واصحاب الدور والفنادق وغيرهم . تصور ان قنينة بيبسي كولا ثمنها ريال سعودي — اي حوالي خمس ليرات اسرائيلية . في هذا الموسم تسيطر بين السكان لغة التجارة وليس اي شيء اخر . فهذا موسم لمرة واحدة في السنة يبذلون جهودا لاستغلاله بقدر الامكان ، والى ابعد الحدود . لقد لاحظنا ان عملية البناء قائمة بشكل نشيط وعلى قدم وساق ، وتستعمل الالات الحديثة — ابنية من طوابق وهندسة معمارية حديثة وسمعنا مع ذلك انهم يفتشون عن مهنيين وفنيين . ونظرة خاطفة يلقيها الزائر توقفه على الثراء في هذه المدن : سيارات فخمة — المحلات التجارية ملأى بالبضائع — واقول ان اثار النعمة ظاهرة على السكان . فالمنظر جميل واللباس انيق ومهندم .

نبأ زيارة السادات لاسرائيل

لقد كان الوقع العام لنبأ زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات لاسرائيل من قبل الحجاج على اختلافهم مصحوبا بالاستغراب والى حد ما من البعض بعدم الرضى . ومع ذلك كان الجميع يترقب بتلهف ما ستسفر عنه هذه الزيارة ، مع العلم بان السواد الاعظم من الحجاج كانوا مندفعين وراء الدافع الديني في الحج ، ومع ذلك كنت الاحظ متابعة ومراقبة الاخبار والانباء عن الزيارة . هذا بين الحجاج ، اما في الاردن فقد علمت بان المواطنين هناك خلال يومي الزيارة في اسرائيل تتبعوا الاخبار اولا باول لمعرفة نتائج هذا الحدث التاريخي الهام . فقد اعتبرها المواطن العادي في الاردن خطوة جريئة سار بها السادات لابعد الحدود ، ودلت على ايمانه بالسلام . وقد سمعت من اكثر من واحد بانها خطوة قد تؤذي بعض الانظمة في الدول العربية ، وانه قد تحمل دمه على كفه . ولكن كان لابد من هذه الخطوة بعد ثلاثة عقود من الحروب المستمرة ، والان لابد من حرب واحدة للسلام .

لقاءات رسمية

ويستمر الحديث مع فضيلة الشيخ عسلية والوفود تتوافد على منزله العامر في قرية ام الفحم لتهنئته بالسلامة ولتبارك له بالحجة المبرورة . ويقطع علينا رنين التلفون وسلامات المهنئين لتطول بنا الجلسة وتطول . ويقول الشيخ الحاج أن الشعب الاردني على جميع المستويات شعب كريم ومضياف واجتماعي ذو اخلاق عالية ، ومنفتح على غيره من الشعوب العربية . واعتقد بدون مبالغة ان المجتمع الاردني يمكن تفضيله عن بقية المجتمعات العربية .

لقد كان لنا لقاء مع ولي العهد الاردني الامير حسن ، وكانت جلسة هادئة ومفيدة . فقد قدمنا له الشكر على تسهيل مهمة البعثة الاسرائيلية ، وطلبنا الى سموه تسهيل مهمة الحجاج المسلمين الاسرائيليين في العام القادم فوعدنا خيراً . وقد فهمنا أن كل التسهيلات ستقدم من قبل الاردن .

واقول مطمئنا انه في العام القادم سيتمكن المسلمون من اسرائيل من السفر للسعودية لتادية فريضة الحج . فهناك سماح عام . أما الامور الادارية والتنفيذية فستقوم بها وزارة الاوقاف والمقدسات الاردنية . وقد طلبنا ان يكون كل شيء واضحا سلفا ، وأن لا تتكرر حادثة السيد ابو جرير .

وطلبنا الى الامير حسن بالسماح لطلاب عرب بالدراسة في الجامعات الاردنية ، وخاصة العلوم الدينية ، وكان الجواب بالوعد خيرا ان شاءالله لقد خرجنا بانطباع أن سمو الامير حسن انسان طيب القلب ، دمث الاخلاق متفهم للامور ، قلبه مفتوح ويعرف عن قضايانا ومشاكلنا . وقال لنا انه التقى مع عرب اسرائيليين وتحدث اليهم ومن بينهم طلاب درسوا في الجامعة التي تخرج منها . ولقد ودعنا من مكتبه وسار معنا حتى باب القصر الخارجي .

كما كان لنا لقاء مع وزير الاوقاف والمقدسات الاردني السيد كامل الشريف وقد لفتنا الانتباه كذلك الى حادثة الزميل ابو جرير ، وطلبنا ان لا يساء لاي حاج في المستقبل . وقد فهمنا ان القوائم للحجاج ستقدم سلفا بواسطة الهيئة الاسلامية العليا في القدس ، وسيحدد العدد ، ويعرف سلفا ايضا من يسمح له ومن يرفض . وسيتاح للحجاج من اسرائيل السفر للسعودية بواسطة جوازات سفر اردنية مؤقتة .

ويمضي فضيلة الشيخ عسلية الى القول : أن الاردن ، كما علمنا ، اخذت على عاتقها تحمل هذه المسؤولية ، وما نامله ونرجوه أن تبقى حكومتنا كما عهدناها فاتحة صدرها الى ابعد الحدود كما اننا نرجو عدم زج الامور السياسية في هذه المسالة الدينية ، فك دولة تعرف ان المواطن الذي يعيش فيها عليه لا بل من واجبه الاول أن يتجاوب مع قوانين وانظمة دولته ، وأن يخلص لها ويحافظ عليها .

أن الانطباع العام هو أن باب الحج أمام مسلمي اسرائيل قد فتح وسوف لا يغلق ، اذ لا توجد اسباب تستلزم غلق هذا الباب لا من قبل اسرائيل ولا من قبل الاردن . . .

فشكرا [illegible] لحكومتنا التي تنازلت عن الكثير ، وشكرا للمملكة الاردنية التي قدمت وعملت الكثير .

الحرة

بقلم [illegible]

معارضة تؤذي السلام

منذ اكثر من نصف قرن والناس يصفون العرب بقولهم : (اتفق العرب على ان لا يتفقوا) وقد لازمهم هذا الوصف حتى يومنا هذا .

والغريب في الامر ان الانشقاق العربي اصبح مع مرور الزمن مرضا مزمنا يصعب علاجه ويستعصي شفاؤه .

ومن عوارض هذا المرض اختلاق الخلاف ، واصطناع الشقاق لاتفه الاسباب واصغرها حتى يحار المرء في تعليل هذه الظاهرة ومعرفة اسبابها .

ومن الامور المضحكة والمبكية معا ان يتهم الاستعمار والدول الاجنبية في ايجاد النزاع بين العرب ، وخلق الشقاق بين زعمائهم ، وكان العرب وهم يعيشون في القرن العشرين وفي عهد التقدم على اختلاف انواعه وفي شتى مجالاته والحضارة وتنوع مفاهيمها ، لم يصلوا حتى الان الى الاستقلال العقلي ، ولا الى التفكير الحر من اجل تقرير الصالح ونبذ الطالح ، حتى يخيل للناس ان هذه التهمة تشير بوضوح الى ان العرب ما زالوا يعيشون تحت الوصاية الاستعمارية والاجنبية ، وهم لا يملكون من امرهم شيئا .

انها والحق مصيبة ما بعدها مصيبة خصوصا وان الزعامة العربية نفسها تعرف وتسمع بهذه التهمة المشينة .

وتعظم المصيبة وتتفاقم حين نجد ان الدول العربية كثيرا ما تختلف في امور حيوية لها علاقة مباشرة بالمصلحة العامة ولها ارتباط عضوي في عصب حياة الشعوب العربية ، واكثر من ذلك يختلف الزعماء العرب في امور مصيرية كما حدث اخيرا في انشقاقهم وخلافهم بالنسبة لمسيرة السادات ونهجه الجديد من اجل تحقيق السلام من اقرب الطرق وايسر السبل .

لو افترضنا ان السادات بالفعل قد اخطا بمجيئه الى اسرائيل ، واخطا كذلك في دعوته اطراف النزاع ومن بينها اسرائيل لعقد مؤتمر تحضيري لمؤتمر جنيف العتيد في القاهرة لكنه لم يخطيء في الغاية التي ينشدها ولا في الهدف الذي يسعى اليه .

وفي هذه الحالة ، وبما أن السادات يسعى من اجل الحصول على الحقوق العربية وتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة ، فلماذا يخالفه العرب في الوسيلة التي يراها في نظره ناجحة ويعلنون حربا شعواء عليه من اجل هذه الوسيلة متناسين الغاية وهي الاهم من الطريقة [illegible] يعتبرون اللب ثانويا والقشرة جوهرية ؟ انه لمنطق عجيب ! .

قلنا لنفرض أن الوسيلة التي لجأ اليها السادات كانت خاطئة ، وكان من الاجدر ان يلجأ الى طريقة اخرى ، لكن اليست هذه الطريقة تتوخى تحقيق الغاية التي ينشدها العرب كلهم ويسمون اليها ، اذن لماذا لا يوافق الزعماء العرب على السير في هذه الطريق املا في ان يحقق لهم الغاية ويحقق لهم السلام الذي تنشده شعوب هذه المنطقة منذ ثلاثين عاما ؟

صحيح أن الطريق الذي سلكه السادات كان طريقا تحفه المخاطر ، وكان بحد ذاته مجازفة كبيرة ، وكان عمله نادرا لم يسبق لزعيم غيره أن قام به . بمعنى انه لم يسبق لزعيم دولة أن قام بزيارة دولة اخرى هو في حرب معها . لكنها كانت خطوته وكانت طريقته ، والشيء الذي يجب معرفته هو أن طريقة السادات كانت تبغي تحقيق غاية يشاركه فيها جميع الزعماء العرب ، الا وهي تحقيق السلام .

اذن لماذا تشن الحرب على الطريقة وصاحبها ، ونهمل الغاية التي تنشدها هذه الطريقة . أن اهمالنا هذا لن يقتصر ضرره على الطريقة ولا على صاحبها انما الضرر سيصيب الغاية ، وهي السلام ، وبدلا من أن نقربه نبعده ولا نحققه ، ونعود الى الحلقة المفرغة من جديد .

ولهذا اقول انه مهما كانت الزيارة ومهما كانت الخطوة الثانية التي قام بها السادات بدعوته اسرائيل الى القاهرة مع اطراف النزاع في المنطقة ، ومهما كانت الوسيلة التي لجأ اليها السادات ، فان السلام يظل هو الهدف ويظل هو الغاية ، وتظل الشعوب تتطلع الى تحقيقه مهما تنوعت واختلفت الطرق التي تؤدي اليه .

وانطلاقا من هذه الغاية كان من الاجدر ان لا تتوقف المساعي التي يقوم بها بعض الزعماء العرب الذين يشكلون اليوم جبهة المعارضة للسادات ومساعي السادات ، تلك المساعي التي تنشد السلام كما تنشده مساعي السادات لكن بطريقة جديدة ، ربما كانت مجدية وناجحة .

لكن كيف يمكن أن تتم موافقة عربية جماعية على أمر مهما كان حيويا وحتى مصيريا والمثل يقول : (اتفق العرب على أن لا يتفقوا) . .

واخيرا نرجو الله ان يهدي الزعماء العرب ويهدي زعماء اسرائيل ، وخصوصا أن يهدي الله جبهة المعارضة العربية التي تقف ضد مسيرة السادات ، كي يحقق الله المعجزة ويتم السلام وتنتهي الحروب الى غير رجعة لتعيش شعوب هذه المنطقة بحرية وأمن وسلام ، بعد قلق وخوف وعناء .

اقوال الصحف

ساعة ميمونة

علقت غالبية الصحف امس على مؤتمر القاهرة الذي يفتتح اليوم ، فكتبت صحيفة «دافار» تحت عنوان « ممر امريكي الى جنيف » تقول :

لقد غادر السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي اسرائيل امس مفعما بروح التفاؤل . وينبع هذا التفاؤل من ضرورة وصف سفرته على انها بمثابة نجاح لمصر واسرائيل وكذلك للاهداف الداخلية في الولايات المتحدة . ويصعب علينا ان نستنتج مما نشر حتى الان بشكل رسمي ، ما اذا كان هناك انجاز سياسي ملموس يكمن وراء التصريحات المتفائلة . أن الامريكيين لا ينظرون الى مؤتمر القاهرة على انه هدف بحد ذاته ، بل ممرا نحو مفاوضات مع جميع الدول المحاذية لاسرائيل من اجل التوصل الى تسوية شاملة ومفاوضات كهذه لا يمكن أن تجري في نطاق مؤتمر القاهرة — الذي لا تنوي سوريا الاشتراك فيه — وانما في اطار مؤتمر جنيف فقط ، لذا فان جهود السيد فانس في دمشق ستكرس لتمهيد الطريق امام انضمام سوريا الى اطار المفاوضات التي تحدد حتى قبل ان يحلم احد بزيارة الرئيس السادات للقدس .

لقد سعى الامريكيون طيلة الوقت لاستئناف التحرك في المفاوضات بالشرق الاوسط ، والان وبعد ان استؤنف هذا التحرك بشدة بعد زيارة السادات ، فانه يبدو ان التحرك اقوى من الامريكيين ، وان هؤلاء يريدون أن يدخلوا هذا التحرك ضمن اطار محدد ومع ذلك فقد التزمت واشنطن بتاييد مبادرة السلام ومؤتمر القاهرة بشدة . أن زيارة السيد فانس تمكن امريكا من الاطلاع من المصدر الاول عن الوضع الحالي في الشرق الاوسط وتقدير الوضع للمستقبل . وهناك بالاضافة الى ذلك قلق في واشنطن من ان يخرج الشرق الاوسط عن السيطرة ، مما سيؤدي الى اعادة النفوذ السوفياتي القوي الى المنطقة . أن نجاح دور امريكا لن يقاس في مؤتمر القاهرة وانما بالخطوات التي ستلي ذلك .

وعلقت صحيفة « عل همشمار » (مبام) على مؤتمر القاهرة فقالت تحت عنوان « مساع في اللحظة الاخيرة »:

ان الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر يتوجه الى القاهرة وهو مزود بالتعليمات المطلوبة لاجراء مفاوضات في هذا المؤتمر الهام ، دون أن نعرف نحن الناس البسطاء ، ما هي اهداف حكومة اسرائيل ، وهل ان هناك امورا جوهرية ستبحث في المؤتمر بالاضافة الى الامور الاجرائية ، لكي تسير المفاوضات قدما نحو النجاح . وليس لنا خيار الا نعقب سير المحادثات والحكم على الاطراف ، بما في ذلك اسرائيل ، وفقا لمواقفها .

ومع ذلك فان هناك مساعي تبذل في اللحظة الاخيرة من قبل السيد فانس لاشراك مزيد من الوفود العربية في المؤتمر ، او للحصول على الاقل ، على تاييدها الايجابي ، في الوقت الذي يبدو فيه الاحتمالات بالنسبة للاردن والسعودية اكبر منها بالنسبة لسوريا . وليس هناك اي مبرر لعدم انضمام الاردن الى المحادثات ، ذلك ان قرارات مؤتمر الخرطوم ومؤتمر الرباط قد اصبحت في عالم الزوال بعد المبادرة الجريئة للرئيس انور السادات . وربما كان الاردن يريد الانتظار ورؤية تطور الامور . ومنذ أن ظهر الامريكيون على المسرح فان نجاح مؤتمر القاهرة اصبح مضمونا ، رغم انه ينعقد بشكل مقلص ولكن من الصعب معرفة كيف ستتطور الامور . لقد قال ديان لدى توديعه فانس أن اسرائيل راضية تماما عن الرسالة التي جلبها معه الى وزير الخارجية الامريكية من مصر . واذا كان ذلك يعبر عن رد على مبادرة اسرائيلية ، فان بالامكان المشاركة في هذا الارتياح ، ولكن رغم ذلك فان الضباب ما زال سميكا جدا وكذلك القلق الكامن .

★●★

وعلقت صحيفة « هارتس » على مؤتمر منظمة العفو الدولية « امنستي انترنيشنال » المنعقد في ستوكهولم والتي فازت في نهاية الاسبوع الماضي بجائزة نوبل للسلام ، فقالت :

أن احد المواضيع المدرجة على جدول اعمالها ، الكفاح من اجل الغاء حكم الاعدام في العالم . وتحدثت الصحيفة عن الدوافع والمبررات التي تضمنها منظمة العفو الدولية من اجل الغاء حكم الاعدام وقالت أن على المنظمة ان توضح اهداف كفاحها حتى لا تقع في تناقضات داخلية .

★●★

وتحت عنوان « البداية » كتبت صحيفة « معاريف » المسائية تقول :

ليس ضروريا ان يكون المرء من مريدي الرئيس ماو لكي يوافق على قول من اشهر اقواله من أن « رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة » .

ان رحلة السلام المنشود بين اليهود والعرب قد تكون طويلة ومتعبة ، واذا كانت زيارة الرئيس السادات لاسرائيل بمثابة الخطوة الاولى من الاتجاه المصري نحو اسرائيل ، فان مغادرة الوفد الاسرائيلي صباح اليوم الى القاهرة هي الخطوة الاولى من جهتنا .

وليس من الضروري أن يعني هذا بان ما سيقوله او يفعله الوفدان في القاهرة امام مندوبي اجهزة الاعلام من كل اطراف الدنيا ، هو الذي سيبت في مصير المفاوضات . ان الحوار المصري — الاسرائيلي يجري منذ زمن على مستويات اخرى وبطرق ليست للنشر . وهذا الاجراء الخفي بالذات هو الذي قد يثمر اكثر من المحادثات التي تجري على مستوى الوفدين الراهن .

وعند هبوط طائرة « ال عال » في مطار القاهرة الدولي هذا الصباح ، سيفتتح بشكل رسمي العهد الجديد في منطقتنا ، عهد سمته الكثير من حسن النية من الطرفين ، وهدفه النهائي — نهاية الحرب .

●★●

وكتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية تقول :

توجه وفدنا صباح اليوم وعلى الطائر الميمون الى القاهرة ، وسيتابع اعماله في العاصمة المصرية ليس الاسرائيليون وحدهم ، وانما اغلبية شعوب العالم .

لقد اعرب وزير الخارجية ديان بالامس عن رأيه من أن المرحلة الاولى من المحادثات لا يجب أن تستغرق اكثر من عشرة ايام ، وان على وفدنا أن يتمسك بهذا ، ذلك أن مثل هذه الفترة الزمنية كافية لاستيضاح الوضع في المحادثات التي ستبدا غدا « اليوم » نظرا لعدم وجود ضرورة لازمة لاطالة المحادثات لمجرد افساح المجال الزمني لمنظمة التحرير وسوريا والاردن لايجاد حل لنزاعها مع القاهرة .

ومن الافضل بدل ذلك التوجه نحو الامر الجوهري وهو في متناول اليد : اتفاق ثنائي .

حدود المناورات السوفياتية .. من المحيط الهندي حتى البحر الاسود

عرض الاتحاد السوفياتي على حكومة جزر المديف مبلغ مليون دولار ، كايجار للقاعدة البريطانية العسكرية المتروكة في «غان» بالارخبيل .

وبعد تفحص السلطات المحلية لهذا العرض طوال بضعة اشهر ، اصدرت اخيرا قرارها في مطلع تشرين الاول برفض الاقتراح . فلقد تقرر «لعدم تاخير القاعدة القديمة لاية دولة كبرى» .. كما صرح رئيس الدولة ابراهيم ناصر .

ان جمهورية المديف ، التي تؤلف جزءا من حركة عدم الانحياز ، لا تريد لحيادها ان يتاثر بوجود قوة اجنبية فوق ارضها .. ولم يعد ثمة مجال لاستخدام تلك القاعدة لغايات عسكرية .

وقد اوضح الرئيس ناصر ان السوفيات يرغبون ، في الواقع ، «باستعمال» هذه القاعدة لتسهيل عملية صيانة سفن الصيد التابعة لهم في المحيط الهندي .

ومعلوم أن الصيد والسياحة يشكلان اهم صناعات الجزر المديف ، التي تاتي بين البلاد الاكثر تخلفا في العالم .

وكانت بريطانيا قد استاجرت قاعدة «غان» بعد حصول تلك المحمية البريطانية السابقة على استقلالها عام ١٩٦٥ ، لكنها انسحبت منها في اذار سنة ١٩٧٦ ، مخلفة وراءها مدرج هبوط يبلغ طوله ٢٦٣٥ مترا ، وتجهيزات الكترونية .

وعلى بعد ثلاثمائة وعشرين كيلو مترا من «غان» ، تمتلك الولايات المتحدة الاميركية قاعدة في «دييغو غارسيا» .

وفي نيويورك ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الاتحاد السوفياتي صنع منذ نهاية عام ١٩٧٥ صاروخا متحركا من طراز «اس اس — ١٦» يمكن ان يصل الى الولايات المتحدة ويبلغ مداه ٤ الاف كيلو متر ، كما وقد صنع الاتحاد السوفياتي بالفعل ١٠٠ صاروخ من هذا الطراز .

واوضحت الصحيفة الواسعة الانتشار نقلا عن مصادر البنتاغون ان موسكو لم تقم بنشر صواريخها لكن تطور الصاروخ «اس اس — ١٦» يجعلها تتفوق بكثير على الولايات المتحدة في هذا المجال الخاص حيث أن الصاروخ الاميركي المقابل وهو من طراز «ام اكس» لن يتم استخدامه قبل منتصف الثمانينات .

ان الصاروخ «اس اس — ١٦» هو تطوير للصاروخ «اس اس ٢٠» ذي الطابقين والقادر على بلوغ اوروبا الغربية والصين من داخل اراضي الاتحاد السوفياتي . ثم انتاج وتوزيع صواريخ «اس اس ١٦» التي تتكون من ثلاثة طوابق قد يشكل عقبة في مفاوضات جنيف الخاصة بنزع السلاح .

الا ان خبراء البنتاغون يتساءلون عن الدوافع وراء انتاج هذه الصواريخ التي تعد للوهلة الاولى اسلحة دفاعية اساسا .

وفي استنبول كتبت صحيفة «الميلليت» التركية تقول ان الاتحاد السوفياتي اجرى ابحاثا في البحر الاسود للكشف عن اليورانيوم . واشارت الصحيفة في برقية لها من انقرة ان المعهد التركي للتنقيب عن الثروات المعدنية يقوم بدراسة تقرير اصدره مؤخرا بعض الجيولوجيين في جامعة هامبورغ بجمهورية المانيا الاتحادية يهدف الى تأكيد وجود رواسب غنية باليورانيوم في اعماق البحر الاسود ..

ويرى خبراء المعهد انه يتعذر على سفينة الابحاث التركية «هورا» الموجودة حاليا في البحر الاسود بسبب نقص الاجهزة المتطورة ، أن تقوم بالابحاث اللازمة في هذا المجال . ومن المعروف ان هذه السفينة مكلفة بالبحث عن البترول أمام ساحل اقتوا الواقعة بين استانبول وزونجولداك .

الصين والانفتاح على العالم الثاني

كان الزعيم الصيني تنغ سياو — بنغ ، قد خاطب شعبه بمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني في الشهر الماضي ، بقوله : — «.. والان ، الى قليل من العبارات الجوفاء والى مزيد من العمل الشاق .. فنحن نريد ان نجعل من الصين بلدا عظيما قويا ، وحديثا ، مع انتهاء هذا القرن» .

انها لاهداف واضحة ومحددة وسبل الوصول اليها يجري درسها وتمحيصها . اما المكلف باعلان امرها الى الامة الصينية فهو تنغ سياو — بنغ .

يستند الفريق الجديد الحاكم في بكين الى افكار ماوتسي تونغ ، ويتسامى بها بخطوات بارعة ، تستقي مبررها من تقديس المبادىء الصينية من اجل شرح العقيدة . وتابين الثورة الثقافية المجددة رسميا ، ينتهي الى ضرورة تامين استقرار الامة ونظامها ووحدتها ولتدافع الايديولوجيون المجال لنشاط تقنيين من نوعية خاصة ، اقل تاثرا بعقدة موحيات الماوية الكثيرة التموج .

في سنة ١٩٧٣ ، كان شو ان لاي يردد نبوءة شاعر من القرن التاسع تقول : «حينما تذوي الزهرة ، لا احد يستطيع شيئا تجاه ذبولها ... لكن السنونو سيعود» .

وهاقد عاد السنونو ومعه ايضا ارادة القوة ارادة هي ، هذه المرة كما يبدو ، ثمرة توازن العقل والصفاء الذهني في نخبة بالغة الكمال . ووفقا للمنطق السليم ، يجب الا يكون الجهد الجماعي في المستقبل مدمرا للفرد .

والصين — المنطلقة من ظلمتها الثورية المؤلمة — ان لم تتمكن ، في الخارج كما في الداخل ، وفي مهلة قصيرة ، من اثارة الذعر ، فهي على الاقل قادرة على المفاجأة .

لقد كان من حظ نائب مستشار جمهورية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غنشر ، ان يستكشف التحولات الجذرية للصين التي زارها في الشهر الماضي . ويبدو ان حكومة بكين ، المهتمة بحيازة المصانع والتكنولوجيا الحديثة ، قد منحت الافضلية « للعالم الثاني » في سعيها نحو ذلك وبخاصة : لاوروبا الغربية واليابان وقد استعاد هوا — كيو — فنغ ، بمناسبة المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني ، نظرية العوالم الثلاثة «او النظرية التي كان يؤيدها ماوتسي — تونغ «وهي القوى العظمى ، والبلاد الراسمالية ، والعالم الثالث البلاد الاشتراكية .

ورغم الفشل الذي منيت به زيارة سايروس فانس لجمهورية الصين الشعبية ، فان العلاقات الصينية — الاميركية لم تتاثر بذلك الفشل على الاطلاق ، لانها في الحقيقة مرتسمة في اطار مثالي بعيد عن هزات كهذه .

وبعد نزع صفة الخطورة عن الخلاف المتمثل في وجود تايوان ، فان هذا الامر اصبح لا يؤثر بشكل حاسم ، في عرقلة الحوار بين واشنطن وبكين والزمن وحده دو الذي سيقرر مصير الجزيرة المتنازع عليها .

نصلب تجاه الاساس والمضمون ، فان صبرهم طويل جدا امام الشكل والظاهر وباعتبار الولايات المتحدة الاميركية بنظرهم هي الجنة والنار في ان واحد .. فهي تجذبهم اليها وتنفرهم منها في الوقت نفسه .

وفوق شطرنج سياسة الصين الخارجية المعقدة ، يشكل الوجود الاميركي في اسيا في الوقت الحاضر ، حجرا رئيسيا واقيا .. الا ان ازالته امر مدروس ومخطط له بعناية ووفق مقتضيات المستقبل ، وفي وقت غير محدد لسقوط اخر الاحجار . وهذا هو السبب — من بين اشياء اخرى — في بقاء الغموض قاعدة ذهبية تقوم عليها المبادلات بين الامتين الكبريين . مما يجعل العقود العارضة والاسطورية ، التي يحلم بها رجال الاعمال الاميركيون ، عقودا حسابية ومشكوكا بها .

وهكذا تظل موسكو العدوة الصريحة لبكين ، التي تدينها بتهمة «السيطرة والهيمنة» ... سيطرة وهيمنة يقصد بهما الوقوف بوجه «الامبريالية» واشنطن والتسبب بنشوب حرب عالمية .

ان تنسيق السياسة الصينية الخارجية يتم وفقا لمعطيات متماسكة ، ويستجيب لمستلزمات فرضتها الادارة الجديدة على الصعيد الداخلي ، كالوصول الى اقصى درجات الفاعلية ، بالزراعة ، والصناعة ، والدفاع ، والبحث العلمي .. او جميع المجالات التي تتطلب من الصين الشعبية جهدا لا مثيل له من قبل ، ولا حظ له من النجاح ان لم يدعمه عون خارجي كبير . وهو دعم يتركز ، اكثر فاكثر ، حول التقنية نفسها اكثر من تمركزه حول الاستيراد المباشر للتجهيزات . ذلك ان معظم مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني ينفرون من الاستدانة والاقتراض .

وتبرز اهمية الزيارة الرسمية التي قام بها «غنشر» ، من استباعها للزيارة الهامة التي قامت بها الى فرنسا بعثة عسكرية صينية ، ومن استباقها لزيارة سيقوم بها رئيس الوزراء الفرنسي الى بكين بعد ثلاثة اشهر .

والواقع أن المانيا الاتحادية وفرنسا اصبحتا من الشركاء الاوروبيين المتمتعين بالحظوة والتفضيل لدى الصين . علما بان اوروبا ، المستندة الى اليابان والى ضمانة غير مباشرة من الاسطول الاميركي السابع ، تعتبر مثقال التوازن في استراتيجية امة ترهقها فكرة «الهيمنة السوفياتية» .

وفي المانيا ، يقدر الصينيون ان باستطاعة قارة متحدة ورفيعة التسليح كاوروبا ، ان تهيء احسن فرص الردع ضد «التطلعات التوسعية لقياصرة الكرملين الحمر» !

وهذا على امل الا تخيب امالهم تلك القارة الاوروبية ، الساعية دوما الى تحقيق وحدة هيكلية حقيقية .

عن «لوموند» الفرنسية

المرونة سر نجاح جيمي كارتر

الطريق الآمن الذي سلكه الرئيس جيمي كارتر لانقاذ منصبه اصبح واضحا في العشرين من اكتوبر الماضي عندما رفض نصيحة زواره من الاعضاء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ بشان الطريقة التي ينقذ بها خطة الطاقة التي كان قد اقترحها .

الطريقة التي كان يمكن للرئيس كارتر من خلالها تصديق مخططه ، حسب نصائح اعضاء مجلس الشيوخ ، كانت تقول بالاقلاع من اية تعامل مع اعضاء مجلس امثال راسل لونغ من لويزيانا وهاوارد متزنبوم من اوهايو . كما اقترحوا عليه بدلا من ذلك القبول بهم شركاء له في برنامجه .

استمع الرئيس كارتر ، بادب ، وانكر وجود اية اتفاقيات مع السناتور راسل لونغ ثم اقترح عقد اجتماعات ودية بعد العشاء مع اعضاء مجلس الشيوخ الليبراليين . هذه الاجتماعات التي لم تحدث ابدا والتي استبدلت فيما بعد بعدد اكبر من اللقاءات مع السناتور لونغ اعقبها التوصل الى اتفاقيات شارك في مناوراتها المفاوض روبرت ستراوس وكانت النتيجة خروج الرئيس كارتر من سلحة معركة الطاقة واصبح يتوقع الان الموافقة على برنامجه الذي يمكن وصفه بالنجاح المعتدل .

حديث واشنطن

انسحابات مماثلة من مواقع صعبة ميزت استجابة الرئيس لازمته التي بلغت ذروتها في مطلع اكتوبر الماضي عندما اصبح حديث العاصمة الاميركية لايام عديدة .

وبالاضافة الى تجنب المجابهة مع راسل لونغ فقد تراجع الرئيس كارتر عن برنامج الاصلاح الضريبي وجولته التي كان يعتزم القيام بها حول العالم كما خفف بشكل ملحوظ من لهجته .

هذا يظهر بوضوح مرونة الرئيس كارتر .. لانه حيث امر ليندون جونسون على المضي في الحروب الفيتنامية واستمر ريتشارد نيكسون في معركة ووترغيت بشكل ادى الى نهايتهما المحتمة فقد تمكن الرئيس كارتر من تغيير خطة ومجاراة الرياح .

المعروف عن جيمي كارتر انه من متابعي نتائج الاستفتاءات تماما مثل جونسون ونيكسون ، لكنه بعكس الاخيرين كان يعمل في ضوء نتائجها . وهكذا فعندما اشتدت متاعبه في اوائل اكتوبر كان بلت كادل ، رجل الاستطلاع والاستفتاء المعروف ، يعقد اجتماعات مطولة في البيت الابيض اعقبها تراجع ملحوظ في برامج الرئيس كارتر وزيادة واسعة في اتصالاته .

وكانت تلك هي اللحظة التي انتقل فيها ستراوس الى داخل دائرة جيمي كارتر الداخلية بعد ان ظل عند مدخلها لشهور عدة .

وقد اثار الرئيس كارتر اعجاب مساعديه ، الذين قللوا من اهمية تلك الخطوة ، عندما قام بزيارة ستراوس في السادس من نوفمبر في شقته بووترغيت حيث تناول طعام العشاء .

والثابت اليوم أن ادارة الرئيس كارتر على الرغم من عدم تنظيمها وضعف قيادتها فانها ، ممثلة بشخص رئيسها ، لن تدخل في سياسات مدمرة . فقد اثبت جيمي كارتر انه الرئيس القادر على التراجع عن برنامج الاصلاح الضريبي والتخفيف من لهجته بشأن الطاقة .. واخيرا التعامل مع السناتور راسل لونغ .

عن « هيرالد تريبيون »



●● هبطت طائرة « سلام » التابعة لشركة الطيران الاسرائيلية « ال ـ عال » والتي أقلت الوفد الاسرائيلي الرسمي برئاسة الدكتور الياهو بن اليسار مدير عام ديوان رئيس الوزراء والصحفيين الاسرائيليين في مطار القاهرة بعد حوالي ساعتين من اقلاعها من مطار بن غوريون الدولي صباح أمس .

كان الاستقبال رسميا وحارا ومقتضبا . ووقف على رأس المستقبلين السيد سعيد حمزة مدير المراسيم في وزارة الخارجية المصرية واحتشد في المطار عدد كبير من الصحفيين المحليين والاجانب ومصوري التلفزيون لتغطية هذا الحدث المشهود في تاريخ الشرق الاوسط .

احتشد جمهور من ابناء الشعب المصري في شرفات مطار القاهرة وعلى طول الطريق من المطار الى فندق « مينا هاوس » ليلوح لطائرة «سلام» والوفدين الرسمي والصحفي اللذين اقلتهما وهي ترفع على مقدمتها العلمين المصري والاسرائيلي .

وكانت الفرحة واضحة على وجه الجميع والكل يعكس أمله الكبير في السلام .

وكانت الانطباعات لدينا تختلف من صحفي لاخر فمنا من يزور القاهرة لاول مرة ومنا من يحاول ان يتذكر الاماكن التي يمر بها والتي كانت في الماضي مألوفة لديه . وقد انتشرت اقواس النصر على طول الطريق وهي تحمل لافتات تقول : لا للحرب .. نعم للسلام — انور السادات بطل السلام — نحن معك يا سادات في طريق السلام .

لوح لنا أبناء الشعب المصري وصفق عندما مررنا بشوارع عاصمة ارض الكنانة متوجهين الى الفندق في سيارتي باص خصصتهما الحكومة المصرية . سرنا في طريقنا وترافقنا سيارات رجال الامن المصريين والدراجات النارية . كنا في موكب رسمي ووسط استقبال شعبي ،وكان دليلنا المصري يعرفنا بكل لطف على معالم القاهرة .

أما الوفد الرسمي فقد نقل من المطار الى فندق « مينا هاوس » بطائرتي هليكوبتر تابعتين لسلاح الجو المصري .

اتصالات لتوحيد وفود الضفة لمصر

● تستأنف اليوم الاتصالات بين ممثلي مختلف وفود الضفة الغربية التي تعتزم التوجه الى القاهرة لتأييد مبادرة الرئيس السادات بهدف توحيد هذه الوفود .

وعلم امس ان سفر هذه الوفود قد تأجل الى مطلع الاسبوع القادم لاستكمال الاجراءات مع المسؤولين المصريين .

سيلاسفيو يعلق امالا على المؤتمر

القاهرة — الوكالات — صرح امس الجنرال انسيو سيلاسفيو ، رئيس القوات الدولية في الشرق الاوسط وممثل الامم المتحدة في مؤتمر القاهرة لدى وصوله الى فندق مينا هاوس بانه يعلق اmالا كبيرة على المؤتمر .

★ تتمات ★

فخر ومسؤولية

اسرائيل ومصر وانه يأمل في أن يمهد ذلك السبيل أمام اجراء مفاوضات على مستوى وزاري .

واعرب الدكتور بن اليسار عن أمله في أن تنضم دول عربية أخرى الى مؤتمر القاهرة في مراحل انعقاده .

وقال الدكتور بن اليسار ان الوفد الاسرائيلي يحمل معه شعلة الحرية والسلام .

تأييد اميركي

لاجراء مفاوضات مباشرة في القاهرة بين فريقين متنازعين في الشرق الاوسط . وقال انه يأمل بان يكون ذلك بداية لاجراء حوار ومفاوضات مباشرة بين جميع الاطراف المتنازعة في المنطقة .

بشائر الخير في مطر القاهرة

القاهرة — و.ص.ف — هطلت الامطار أمس في القاهرة فجأة ، لاول مرة منذ عدة أشهر ، وذلك عشية افتتاح المؤتمر التحضيري لمؤتمر جنيف .

وقد ازدحمت شوارع القاهرة بالمواطنين الذين لم يخفوا فرحتهم من الغيوم المتلبدة في السماء . وقالوا ان هطول الامطار بعد انحباس دام أشهرا لهو بشرى خير . وذكرت شابة من القاهرة « هكذا حدث بالضبط يوم عرسي . فانذاك هطلت الامطار وبشرت بالخير » !!

مشاورات عشية افتتاح مؤتمر القاهرة

● اجرى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مشاورات امس مع عدد من الوزراء تمهيدا لمؤتمر القاهرة الذي يبدأ اعماله اليوم .

نقل افتتاح المؤتمر بالتلفزيون مباشرة

القدس — ينقل التلفزيون الاسرائيلي في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم ، ببث مباشر وقائع حفل افتتاح مؤتمر القاهرة .

كما ستنقل الاذاعة أيضا هذه الوقائع .

الطائرة « سلام » تعود من القاهرة

● عادت في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الى مطار بن غوريون طائرة « سلام » التابعة لشركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » قادمة من القاهرة .

وعلم ان المسؤولين المصريين نظموا رحلة سياحية لطاقم الطائرة خلال وجودهم في القاهرة .

فانس يدعو لتنفيذ اتفاق شتورا

بيروت — رويتر — صرح امس السيد سايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركية ان حل قضية جنوب لبنان مشروط بتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا بين لبنان والمنظمات الفلسطينية . وقال لدى وصوله بيروت صباح امس قادما من عمان ان بالامكان تنفيذ تلك المرحلة من اتفاق شتورا ، واضاف ان الاطراف المعنية في لبنان قد قررت لاسباب مختلفة عدم الطلب بمرابطة قوات دولية في جنوب لبنان .

التهامي يشرف على ترميم المسجد الاقصى

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت امس صحيفة « الاهرام » القاهرية ان اعمال ترميم المسجد الاقصى المبارك في القدس ، ستجري تحت اشراف لجنة خبراء برئاسة اللواء حسن التهامي ، نائب رئيس الوزراء المصري

واضافت الصحيفة ان الرئيس المصري محمد انور السادات قد كلف اللواء التهامي بترؤس اللجنة التي ستضم مهندسين من وزارة الاسكان المصرية ومن دول اسلامية اخرى . وكان الرئيس السادات قد وافق على ترميم المسجد الاقصى الذي شب حريق في جزء منه عام ١٩٦٩ .

«الانباء» القاهرة مع «الانباء» القدس

● تم مساء امس اول اتصال هاتفي مباشر بين « الانباء » في القدس مع « الانباء » في القاهرة. وخلال هذا الاتصال تحدث رئيس تحرير « الانباء » يعقوب خزمة عن انطباعاته الاولية عن عاصمة ارض الكنانة وبعث برسالة الى قراء « الانباء » ننشرها تحت عنوان « عزيزي القارىء » .

« رايات السلام » بدل «صوت المعركة»

☐ اجواء السلام التي تخيم على ربوع المنطقة منذ زيارة الرئيس السادات للقدس ، لا شك انها غيرت الكثير الكثير مما الفناه في حياتنا اليومية .

وعلى صعيد الصحافة والاعلام يمكن للمرء ان يلاحظ التغير الذي احدثته الزيارة في اتجاه البرامج نحو السلام والخير والوئام في المنطقة. ويتمثل هذا التغير في البرنامج الجديد الذي بدات ببثه اذاعة القاهرة في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر كل يوم الا وهو برنامج « رايات السلام » . ويجيء هذا البرنامج بدلا من برنامج « صوت المعركة » الذي كان يبث في هذه الساعة منذ حرب ٧٣ . وبينما كان يبدأ هذا البرنامج بعبارات للرئيس السادات عن الحرب ، فان البرنامج الجديد يستهل بعبارات للرئيس السادات ولكن عن السلام ومحو الاحقاد وفتح القلوب .

★ تتمات ★

تمسك السادات

بكم في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ نضالنا العربي كله ، أتقيكم في اللحظة التي علينا أن نرتفع فيها الى مستوى المسئولية .

واضاف : وفضلت أن ألتقي بأهلنا واخوتنا وبناتنا في الضفة الغربية ، فبالنسبة لي هم أهلي وأبنائي وبناتي كشعب سيناء تماما ، وبالنسبة لي ايضا هم أعزاء على قلبي ، ولا بد ان أوفر لهم الحياة والمستقبل ، المستقبل الذي يقوم على رفع معاناة الاحتلال الاسرائيلي عن الارض ، الارض العربية في سيناء هي الارض في الضفة الغربية ، هي الارض العربية في قطاع غزة . وقال : من أجل هذا كانت رحلتي الى القدس ، وحاول البعض أن يحملها أكثر مما تحتمل ، أنا أسأل اليوم : هل أولئك الذين يتخلفون قرأوا خطابي أمام الكنيست؟ هل قرأوا أو سمعوا المؤتمر الصحفي بيني وبين بيغن في عقر دارهم ؟ هل سمعوا — وكان كل هذا مذاع بالتلفزيون والراديو — هل سمعوا صوتي الى الاحزاب الاسرائيلية كلها؟ للاسف ، وكان لعنة قد نزلت علينا في أمتنا العربية ، الحقد والكراهية والجهل والغباء .

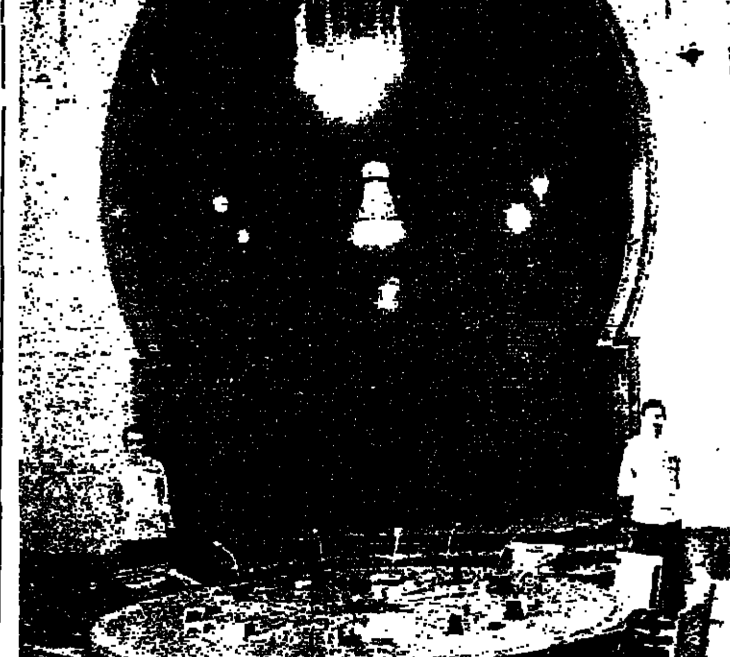
ودعا الرئيس السادات الدول العربية الى رفع أيديها عن منظمة التحرير الفلسطينية ، لكي تقوم بتحمل مسئولياتها بدلا من أن تتورط في معارك شخصية وطفولية .

وتطرق الى مؤتمر جبهة الرفض الذي عقد في طرابلس الغرب فقال انه عقد بدعوة « طفل مجنون حاقد وكانت النتيجة معروفة » .

وكانت الهتافات تتعالى من كل فج وناحية : « سير سير يا سادات نحن وراءك يا سادات ، مواطنو القطاع كلهم وراءك يا سادات » .

ونظم أمس أبناء قطاع غزة المقيمين في مصر مسيرة طافت شوارع القاهرة تأييدا لمبادرة الرئيس السادات .





● هذه هي الطاولة المستديرة التي ستدور حولها اعتبارا من اليوم مباحثات مؤتمر القاهرة في فندق «مينا هاوس» وسيتخذ ممثلو كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة اماكنهم على الكراسي المنضدة حول الطاولة، بينما ستظل الكراسي المعدة لكل من سوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، شاغرة ، بسبب مقاطعة هذه الاطراف للمؤتمر.

رئيسا الوفدين

اسرائيل — الياهو بن اليسار

☐ ولد في بولندا عام ١٩٢٢ ، وهو من بين الذين نجوا من البطش النازي .

☐ تخرج من جامعة السوربون في العلوم السياسية وكان قد درس قبل ذلك القانون الدولي في جامعة جنيف .

☐ عمل في دائرة المخابرات وقسم المهام الخاصة .

☐ ترأس دائرة الاعلام في حزب حيروت ثم التكتل .

☐ عين في شهر حزيران الماضي في منصب المدير العام لمكتب رئيس الوزراء .

☐ ترأس الطاقم الذي أشرف على زيارة الرئيس محمد انور السادات للقدس في الشهر الماضي .

مصر — أحمد عصمت عبد المجيد

☐ ولد في الاسكندرية عام ١٩٢٣ وتخرج من جامعة السوربون في باريس عام ١٩٥١ حاملا شهادة الدكتوراة في القانون الدولي وهو دبلوماسي محترف .

☐ اشترك في المحادثات المصرية — البريطانية عام ١٩٥٤ والتي أدت الى انسحاب القوات البريطانية من منطقة قناة السويس .

☐ اشترك في المحادثات التي أدت الى التوصل لاتفاق زوريخ بشأن تسوية الخلافات بين مصر وفرنسا.

☐ عين عام ١٩٧٠ نائب وزير لشؤون الحكومة المصرية .

☐ عام ١٩٧٢ عين مندوبا لمصر في الامم المتحدة .

☐ يمتاز بهدوء أعصابه ولطف معشره

فانس يؤكد التزام واشنطن بتحقيق تسوية دائمة وشاملة

دمشق — الوكالات — بدأت في دمشق مساء أمس المحادثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة. وسبق هذه المحادثات اجتماع عقده السيد فانس مع نظيره السوري السيد عبد الحليم خدام .

وكان وزير الخارجية الاميركي قد وصل الى هنا امس قادما من بيروت حيث توقف لفترة وجيزة وأجرى محادثات مع الرئيس اللبناني السيد الياس سركيس .

وصرح السيد فانس لدى وصوله الى دمشق بان تأييد الولايات المتحدة لمحادثات السلام في القاهرة لا يعني انها قد تخلت عن مساعيها لتحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط . واضاف ان امريكا ملتزمة بتحقيق تسوية عادلة ودائمة وشاملة . وأثنى السيد فانس على الصداقة السورية — الاميركية ، وأكد أهمية هذه الصداقة بالنسبة الى احلال السلام في المنطقة . وقال ان الرئيس كارتر كلفه بتأكيد ذلك للرئيس السادات

وكان وزير الخارجية الاميركية قد اعلن بعد اجتماعه في بيروت بالرئيس سركيس ، ان توقع اشتراك أطراف أخرى في مؤتمر القاهرة أمر غير واقعي . ولكنه مع ذلك استمد التشجيع من حقيقة ان جميع الاطراف التي التقى بها معنية بالتوصل الى تسوية شاملة في مؤتمر جنيف . وأكد أن اسرائيل تسعى لتحقيق تسوية شاملة كما تفعل الدول العربية . وتطرق السيد فانس الى اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف فقال : ان لبنان وحده هو الذي يقرر ذلك حين ترسل الدعوات . وأشار الى أن الولايات المتحدة قد ابدت تفهما لموقف لبنان من مؤتمر القاهرة .

ومن المقرر أن يصل السيد فانس الى السعودية اليوم في المرحلة السادسة والاخيرة من جولته الراهنة في دول الشرق الاوسط .

الحسين الى الرياض يوم السبت

عمان — رويتر ، و.ص.ف — اعلن امس هنا ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم يوم السبت بزيارة للسعودية للاجتماع بالملك خالد .

وذكر ان هذه الزيارة تأتي في نطاق الجهود لوضع حد للخلافات بين الدول العربية حول مبادرة الرئيس السادات السلمية .



● احتفل في ديوان رئيس الدولة امس بتعيين ثلاثة قضاة جدد بينهم البروفيسور مناحيم ايالون « الى اقصى اليمين » الذي عين قاضيا للمحكمة العليا .

مصر تؤكد مواقفها الحاسمة للتسوية
تكرر دعوتها للأطراف المعنية بالاشتراك في مؤتمر القاهرة

القاهرة — الوكالات — دعت مصر امس الاطراف التي رفضت الاشتراك في مؤتمر القاهرة وهي الاتحاد السوفياتي سوريا ، الاردن ، لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الى العدول عن قرارها بمقاطعة المؤتمر .

وقال ناطق رسمي مصري ان الدعوات لهذه الدول ما زالت قائمة وان اماكن هذه الوفود حول مائدة المفاوضات ستظل محفوظة . واضاف ان مصر تأمل الا تعرقل هذه الدول مساعي السلام بل تسهم في التحرك السلمي الحالي . وقال ان مصر تسعى لتحقيق تسوية شاملة من اجل الشعوب العربية والحقوق العربية .

واكد ان موقف مصر يتلخص في ان التسوية السلمية يجب ان ترتكز على ثلاث نقاط :

☐ انسحاب اسرائيلي شامل من الاراضي العربية .

☐ اعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة .

☐ حق كل دولة في المنطقة بالعيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها

واستذكر الناطق ان الرئيس محمد انور السادات قد اكد هذه المواقف عدة مرات في السابق في خطابه في الكنيست .

وقال ان صلابة الموقف المصري من هذه المواضيع لا شك فيه وخاصة فيما يتعلق بالحفاظ على الحقوق العربية والفلسطينية . واضاف ان الحقوق الفلسطينية هي لب النزاع وبدونها لا يمكن انشاء سلام عادل ودائم .

وقال الناطق انه لا حاجة لمصر لان تؤكد التزاماتها التي اخذتها على عاتقها بموجب مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ الذي اقر المبادىء المذكورة والذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين .

واكد الناطق ان هدف مؤتمر القاهرة هو الاعداد جيدا وبنجاعة لمؤتمر جنيف حتى لا يفشل هذا المؤتمر وسط المبلحثات الاجرائية حين يعقد. وقال ان مؤتمر القاهرة هو الخطوة الاولى للعمل الجاد من اجل التوصل الى تسوية .

الكنيست تدعو للقاء مع مجلس الشعب المصري

القدس — علم امس ان الدكتور الياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر القاهرة يحمل معه رسالة موقعة من قبل الكتل النيابية المختلفة في الكنيست وموجهة الى المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري تدعو الى عقد لقاء مشترك بين اعضاء الكنيست واعضاء مجلس الشعب .

السويد تأسف لمعارضة منظمة التحرير لمؤتمر القاهرة

ستوكهولم — و.ص.ف — اعلنت السيدة كارين سودر وزيرة خارجية السويد أمس في برلمان بلادها ، عن اسف حكومتها لمعارضة منظمة التحرير الفلسطينية لمباحثات السلام بالقاهرة.

واعربت الوزيرة ، باسم حكومتها، عن املها في ان يمهد مؤتمر القاهرة الطريق الى مؤتمر السلام في جنيف باشتراك كافة الاطراف . وقالت ان حلا شاملا فقط سيتيح استتباب السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط .

★ تتمات ★

تطور هام للغاية

وجاء امس على لسان مصادر اجنبية قولها ان هناك شبه اتفاق بين الجانبين المصري والاسرائيلي على رفع مستوى المفاوضات في المستقبل الى مستوى وزراء الخارجية ونقل مقر المفاوضات الى دولة محايدة الامر الذي سيمكن الاردن وسوريا من الاشتراك في المؤتمر .

وعقد بعد ظهر امس اجتماع تمهيدي بين الوفدين الاسرائيلي والمصري لاستكمال بحث الشؤون الادارية والشكلية المتعلقة بافتتاح مؤتمر القاهرة اليوم . وعقد هذا الاجتماع بمبادرة الوفد الاسرائيلي ، ويتوقع أن تجري لقاءات غير رسمية أخرى قبيل افتتاح المؤتمر .

واجتمع قبل ذلك السيد عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري الى الرئيس محمد انور السادات .

وعلم من مصادر رسمية أن الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري سوف يحدد في الكلمة التي سيلقيها اليوم المفهوم المصري للسلام الشامل في الشرق الاوسط والخط الاساسي الذي تلتزم به مصر . وهو التوصل الى حل شامل للمشكلة والتطلع المصري لاجتماع القاهرة .

والمعروف أن الوفد الاسرائيلي يحمل معه مسودة معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ستشكل نموذجا للمعاهدات مع الدول العربية الاخرى وعليه يتوقع المراقبون ان يركز المجتمعون في القاهرة في هذا المؤتمر على هذه المعاهدة .

وعقدت اجتماعات ثنائية منفردة مساء امس بين الوفدين الاسرائيلي والمصري والوفد الاميركي .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٨٥٩/٤-٢٨٨٨ المراسلات ص.ب ٤٢٨
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنتسه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٥٦١١٦٠-٣
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٩ تلفون ٢٤١٥٢ ص.ب ٩٥٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٥٧٥٠-٠٦٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروسلم بوست

أخبار خفيفة

● ذكر امس في القدس ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قال لاحد اعضاء الوفد الاسرائيلي الرسمي « يمكنكم البقاء في القاهرة الى ان توقعوا على اتفاقية سلام » .

★●★

● وجهت منظمة « بني بريت » دعوة الى السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية لحضور مؤتمرها الذي سيعقد في تل ابيب في الشهر القادم .

★●★

● ابدى المصريون في فندق « مينا هاوس » امس اهتماما خاصا بالتذكاريات من اسرائيل وخاصة البطاقات التي تحمل مناظر عامة لمختلف انحاء البلاد .

★●★

● حصلت صداقة متينة هنا امس بين الصحفيين الاسرائيليين والمصريين ومن دول عربية اخرى بينها الكويت ولبنان . وكانت الاحاديث بين الجميع ودية للغاية والاستقبال الذي حظي به الصحفيون الاسرائيليون تميز بالحرارة .

مبعوثون من المغرب لاقناع ١١ دولة عربية بتأييد السادات

الرباط — الوكالات — اعلن امس هنا ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيوفد مبعوثين شخصيين عنه الى ١١ دولة عربية لرأب الصدع في العالم العربي حول مبادرة الرئيس السادات السلمية .

وسيحاول هؤلاء المبعوثين اقناع زعماء الدول المذكورة بتأييد الرئيس السادات في خطواته نحو تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة .

وفد تربوي مقدسي الى القاهرة

القدس — لمراسل خاص — علم ان النية تتجه الى تشكيل وفد يضم بعض رجال التربية والتعليم في القدس للتوجه الى القاهرة للاعراب عن تأييدهم ودعمهم المطلق لسيادة الرئيس المصري محمد انور السادات على خطوته الجريئة ومبادراته التي اتسمت بالشجاعة والحنكة السياسية.

هذا وقد بدأت الاتصالات المكثفة صباح امس بين جميع فئات المعلمين لانجاز تشكيل الوفد باسرع وقت حتى يتمكن من السفر خلال هذا الاسبوع .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

كلمة الانباء

لا أحد ينكر بطبيعة الحال حقيقة أن غياب سوريا والاردن عن المحادثات هي حقيقة تدعو الى الاسف ، خاصة وأن البلدين لا يرفضان المفاوضات سبيلا لتسوية أزمة العلاقات العربية — الاسرائيلية ، كما تفعل ذلك بعض جهات الرفض الاخرى التي اشتركت في مؤتمر طرابلس الغرب . وهذا الامر بالذات هو الذي يبعث على الامل في أن يعيد المسئولون في البلدين النظر في موقفهم من مؤتمر القاهرة ، فيقررون الالتحاق بركب التحرك السلمي في الوقت المناسب ، ويساهمون في انجاحه .

ومهما يكن من أمر فان المحادثات التي تبدأ في القاهرة اليوم تشكل بداية مرحلة جديدة وهامة في العلاقات العربية — الاسرائيلية ، مرحلة يتغلب فيها العقل على العاطفة ، ويسدد فيها المنطق خطى المسئولين في الطرفين نحو ما فيه خير شعوبهم حاضرا ومستقبلا .